

# "إياتا 2025" .. نجاح جزائري قبل الانطلاق الرسمي

■ الجزائر المنتصرة.. خطوات واثقة ووازنة نحو الاقتصاد السيد الجديد 04

استقبل رئيس أركان القوات البرية الهندية.. الفريق أول شنريحة:

**الجزائر - الهند ..**

استراتيجيات مستقبلية

وحركية للتعاون العسكري 03

نافذة إفريقية  
استراتيجية وصفقات  
حيوية متقدمة  
لإنعاش القارة

مجالس الأمن مطالب  
بالتحرك فوراً.. بن جامع:

**الفشل في وقف**

**التجويع تواطؤ**

**مع الصهاينة المجرمين** 02



جريدة إيجابية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1986 ISSN 1111-0449

رئيـس الجـمهـوريـة يـوقـع مـرسـومـاـ رـئـيـسيـاـ وـيـقـرـرـهـ

# إـنـهـاءـ مـهـامـ العـرـبـاـوـيـ .. وـلـيـفـيـ غـرـيبـ وزـيـرـاـ أـوـلـ بـالـنـيـاـبـةـ

غـرـيبـ: الـكـثـيرـ مـنـ الـأـعـمـالـ تـتـضـرـنـاـ .. وـالـعـمـلـ دـوـنـ هـوـادـةـ لـتـطـيـقـ بـرـنـامـجـ الرـئـيـسـ مـيـدانـياـ ■ تـجـسـيدـ كـلـ الـمـشـارـيعـ الـتـيـ سـتـعـطـيـ إـضـافـةـ حـقـيقـيـةـ لـاـقـتـصـادـنـاـ 03

# أـوـامـرـ صـارـمـةـ

## لـصـونـ قـوـتـ الـجـزاـئـرـيـنـ

الرئيس قـبـونـ يـتـرـأـسـ اـجـتمـاعـ  
عـمـلـ هـامـاـ خـصـصـ لـقـطـاعـ التـجـارـةـ

زيادة الـيـقـظـةـ فيـ تـزوـيدـ السـوقـ الوـطـنـيـ بـمـخـلـفـ الـاحـتـيـاجـاتـ

## الـلاـسـتـمـرارـ تـفـاديـ

فيـ مـكافـحةـ الـاحـتـيـالـ وـالـمـضـارـبـةـ .. حدـوثـ أيـ شـكـلـ منـ أـشـكـالـ وـتـعـزيـزـ آـلـيـاتـ ضـبـطـ السـوقـ التـذـبذـبـ أوـ النـدرـةـ

■ العملـ بـالـصـراـمـةـ فيـ تـلـيـةـ مـتـطلـبـاتـ الـمـواـطـنـينـ وـتـطـيـقـ الـقـوـانـينـ

## الـاشـادـةـ بـنـزـاهـةـ غـالـيـةـ الـمـتـعـاملـيـنـ

## وـالـفـلاحـيـنـ وـدـورـهـمـ

فيـ مـرـافـقـةـ جـهـودـ الـدـولـةـ

تحضيرات مكثفة لإنجاح الموعد الهاـمـ

**دخول مدرسي آمن ..**  
**ضـبـطـ آخرـ التـرتـيبـاتـ** 09-08

ملـفـ

رؤـيـةـ شـامـلـةـ وـمـتـكـامـلـةـ لـحـمـاـيـةـ الـأـمـنـ الـقـومـيـ وـاسـتـقـارـ الـجـمـعـ .. خـبرـاءـ لـ"ـالـشـعـبـ":

**خارطة طـرـيقـ استـشـرافـيـةـ لـكـسـبـ حـروبـ**  
**الـجيـلـ الـخـامـسـ** 07-06 والـشـبابـ الـدـرـعـ الـوـاقـيـ لـإـفـشـالـ المؤـامـرةـ



## رئيس الجمهورية يوقع المرسوم الرئاسي ويقرر: إلقاء مهام العرياوي.. وسيفي غريب وزيراً أول بالنيابة

وجاء في البيان: «أمضى، اليوم (الخميس)، رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مرسوماً رئاسياً ينهي بموجبه مهام السيد نذير العرياوي، بصفته وزير أول، وقرر تعينه سيفي غريب وزيراً أول بالنيابة، خلفاً له». حسب ما أفاد به بيان رئاسة الجمهورية.

### تسليم مهامه كوزير أول بالنيابة.. سيفي غريب:

### العمل دون هوادة على تجسيد برنامج الرئيس ميدانيا

■ هناك الكثير من الأعمال تتضمنها تجسيد كل المشاريع التي ستعطي إضافة حقيقة لاقتصادنا



كما توجه بدوره إلى رئيس الجمهورية بالكلام الشكر وعظيم العرفان على الثقة التي كان قد وضعها في شخصه طيلة أداء لهذه المسؤولية».

وكان رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قد أمضى، أمس الأول الخميس، مرسوماً رئاسياً أنهى بموجبه مهام نذير العرياوي بصفته وزيراً أول، وقرر تعينه سيفي غريب وزيراً أول بالنيابة، خلفاً له.

### استقبل رئيس أركان القوات البرية الهندية.. الفريق أول شنفريحة:

### الجزائر- الهند.. استراتيجيات مستقبلية وحركية للتعاون العسكري

■ زيارة الرئيس تبون أعطت دفعاً جديداً للتعاون ورسمت آفاقاً واسعة لتحريك كل الآليات المشتركة وتفعيل مختلف الجوانب الثنائية



شهر فيفري من السنة الجاربة. من جهةه، عبر رئيس أركان القوات البرية الهندية، عن سعادته بزيارة الجزائر، التي «أتاحت له فرصة ثمينة لتبادل الأفكار والتصورات مع مسوبي قيادة القوات البرية، وكذا التباحث مع القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي حول مختلف القضايا الأمنية المطروحة على الساحتين الدولية والإقليمية»، مؤكداً وجود فرص كبيرة لدى الطرفين لتجسيدهما تعاون عسكري متين ومتفرد للبلدين، ليختتم اللقاء بتبادل الطفرين هدايا رمزية.

وأشار البيان، إلى أنه وبالإضافة إلى اللقاء الذي جمعه بالفريق أول الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، كان للوفد العسكري الهندي بقيادة الفريق أول بوبندرا دويقدي، برنامج زيارات ثانية إلى مختلف هيآكل مؤسسات الجيش الوطني الشعبي، حيث كانت البداية بزيارة قيادة القوات البرية، أين كان في استقباله الفريق مساعد قائد القوات البرية، حيث «أجرى طرقان محادثات ثنائية تناولت مواضيع ذات اهتمام مشترك».

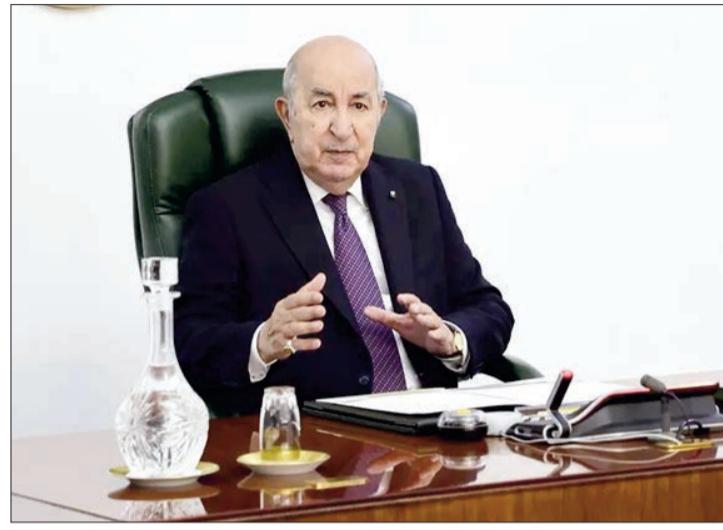
كما كان للوفد العسكري لقاء جمعه بكل من رئيس مكتب التعليم العسكري لدائرة الاستعمال والتحضير لأركان الجيش الوطني الشعبي والمفتش المركزي للصناعات العسكرية، حيث «تناول اللقاءان مواضيع متعددة، سيمما في مجالات الصناعات العسكرية والتكتون، وذلك تعزيزاً للعلاقات العسكرية الثنائية بين البلدين».

وكانت للوفد العسكري أيضاً، زيارة إلى الأكاديمية العسكرية لشرشال لرئيس الراحل هواري بومدين، حيث استمع إلى عرض قدمه قائد الأكاديمية، ليقوم بعدها بتفقد مختلف المرافق اليدوية والتكتونية التي يزخر بها هذا الصرح التكتوني الهاشم.

مدرسة القيادة والأركان كانت هي الأخرى ضمن برنامج زيارة الوفد الهندي، حيث شملت «فرصه للتعرف على إحدى القلاع التكتونية العسكرية والاطلاع عن كثب على مختلف البرامج التعليمية المتقدمة لقيادة أطارات الجيش الوطني الشعبي». كما ظهر للوفد العسكري الهندي برنامج زيارات سياحية إلى مواقع ثانية وثقافية للتعرف بتاريخ الجزائر العريق، وكذا موروثها الثقافي المتنوع، وفقاً لما تضمنه بيان وزارة الدفاع الوطني.

## الرئيس تبون يترأس اجتماع عمل هاماً خصص لقطاع التجارة وأمر صارمة لصون قوت الجزائريين

■ زيادة القيظة في تزويد السوق الوطنية بمختلف الاحتياجات ■ تفادي حدوث أي شكل من أشكال التبذبذ أو الندرة ■ العمل بالصرامة في تلبية متطلبات المواطنين وتطبيق القوانين ■ الاستمرار في مكافحة الاحتياط والمضاربة.. وتعزيز الآليات ضبط السوق ■ إشادة بنزاهة غالبية المتعاملين وال فلاحين ودورهم في مراقبة جهود الدولة



المتجدة، السيد محمد عرقاب، وزراء الأمن الوطني، محافظ بنك الجزائر ورئيس قطاعات المالية، الفلاح، الصناعة، التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية للمؤسسات المالية. كما حضر الاجتماع المؤسسة للبنوك والمؤسسات المالية العاملون لكل من الديوان الجزائري المعني للحبوب، الديوان الوطني المهني للحلبي ومشتقاته، مجمع «أغروفييف»، نفطال، الصيدلية المركزية للمستشفيات، مجمع الصناعات الغذائية للوحوشية، «أغرولوع» وشركة صيدال، حسب بيان رئاسة الجمهورية.

■ تزويد السوق ومكافحة المضاربة غير المشروع قوت الجزائريين أولوية الأولويات ■ الفداء والدواء وحاجات المواطن.. مجال حيوي من مجالات الأمن القومي.. إقرار التسهيلات الفورية وضمان فعالية مراقبة المنتجات والمغزونات الاستراتيجية

أن تقع أبداً تحت طائلة الابتلال أو العيت أو والزيت والأدوية. بينما أكد مواصلة العمل بجزء في تطبيق القوانين المتعلقة بمكافحة الاحتياط والمضاربة غير المشروعة، التي تستخدمن طرف بعض الجشعين للتربح بطرق احتيالية وستغل من طرف البعض لإثارة البلبلة في الأسواق وبيث الشائعات وسط الرأي العام للأغراض تخفيضية.

وقد تم سن قوانين صارمة وبعقوبات قاسية تصل إلى غاية السجن 30 سنة، وسبق وأن أثبتت نجاعتها قبل سنتين، ضد متورطين في المضاربة غير المشروعة تمس المساس بالدقيق. في المقابل، أشاد رئيس الجمهورية بتنزاهة غالبية المتعاملين الاقتصاديين، من الدوّب والمستير لمراقبة مؤشرات السوق، من وال فلاحين ودورهم البارز في مراقبة سلاسل التوريد والتوزيع، سواء على المستوى الوطني أو للمعاملين الاقتصاديين العاملين في سلاسل توريد المواد الضرورية من الخارج أو النشطين فيما يتعلق بالاستيراد، وهنا يقع على عاتق الأطراف المنتدلة وخاصة الحكومة، تمهيد البيئة التجارية الملائمة، عبر إقرار التسهيلات الضرورية من جهة وفعالية مراقبة وضع المنتجات والمغزونات الاستراتيجية المتعلقة

### حملة م

وضع الرئيس تبون، مسألة حماية «قوت الجزائريين» على رأس الأولويات التي تحظى بعناية فائقة من قبل السلطات العليا للبلاد، وتتدخل في تأمينها كافة القطاعات المعنية بالاقتصاد والتجارة. جاء ذلك خلال اجتماع العمل الذي ترأسه، الخميس، بمقر رئاسة الجمهورية، خصص لقطاع التجارة وتعزيز الآليات ضبط السوق الوطنية. وتكشف طبيعة المشاركين في الاجتماع، أن رئيس الجمهورية يضع مهام ضبط السوق الوطنية وتوفير المواد الاستهلاكية، سواء الغذائية أو الأدوية كمجال حيوى من مجالات الأمن القومي للبلاد، لا ينبغي

### رئيس الجمهورية يحصن مسار الإصلاحات

## اليقظة.. تجديد الالتزام بـ«أولوية المواطن»

■ تحسن الأداء الاقتصادي بشهادة المؤسسات القارية والدولية ■ حماية القدرة الشرائية وحفظ كرامة المواطن

الوسائل على توفير الظروف الكفيلة بضمان تمويل السوق باستقرار، رغم كل التقلبات المحتملة، والتي تدخل هي الأخرى في الوقت الحقيقي، أو تقادها قبل وقوعها، وتغييرها. وهي صلب عملية الاستشارة، وتقتضى البقعة الاقتصادية، إلى جانب ضبط السوق الداخلية، ضبط عمليات الاستيراد والتصدير، بحيث يراعى في التصدير عدم المساس بالوفرة المحلية؛ يعني ضمان الاكتفاء الداخلي لتزويد السوق في كل زمان ومكان، وبالتالي تحسين القدرة الشرائية، إلى ففض الخصم، إذ تغير الجزائري من الدول القائلة التي استطاعت فرض الخصم بنسب عالية، حيث بلغت أقل من 4٪، ورفع نسبة النمو إلى أكثر من 7٪ ليحقق اقتصادها قفزة غير مسبوقة في الترتيب الإفريقي، وتحسين الأداء الاقتصادي بشهادة المؤسسات الاقتصادية القارية والدولية.

### نجاعة النموذج الجزائري

بالنسبة للأمن الغذائي، تحتل الجزائر المرتبة الأولى إفريقياً من حيث يبلغ الهدف بفضل نجاعة النموذج الفلاحي المعتمد من قبل السلطات العمومية، بحسب برنامج الغذاء العالمي. وقد ساهم النموذج في مضاعفة حصة الإنتاج الفلاحي للفرد، وتمثل هذا النموذج في دعم الفلاحين بمختلف ممتلكاته، إلى جانب كسب الراهنات والتحديات، على بلوغهما بشكل كامل لبلوغ السيادة الاقتصادية. وتعكس التوجهات التي جاءت في اجتماع، أمس الأول، للرغبة في استباق التحضر لأية تحديات للعلاقات العسكرية بين البلدين، من خلال تبادل زيارات الرسمية رفيعة المستوى.

وتتابع قائلاً: «ولقد تجسدت هذه الحركة أيضاً، عبر تبادل الزيارات الرسمية بين قياديي الجيشين، على غرار مشاركة السيد الفريق أول أنيش شوهان، رئيس أركان الدفاع للقوات المسلحة الهندية، في الاحتفالات المخلدة للذكرى السبعين لاندلاع ثورتنا التحريرية المجيدة وكذا زيارة

حرصت الدولة الجزائرية بقيادة الرئيس عبد المجيد تبون، على حماية القدرة الشرائية للمواطن، من خلال اتخاذ العديد من التدابير، منها رفع الأجور وتوسيع المواد ذات الاستهلاك الواسع والاستمرار في سياسة الدعم وضمانة الانتاج المحلي، عبر دعم الإنتاج الوطني من الخضر والفواكه والحبوب، وإطلاق مشاريع ضخمة بالشراكة مع كل من قطر وإيطاليا في الجنوب الجزائري، وفتح ورشات كبرى في السياق ذاته، دعا رئيس الجمهورية إلى في المنظومة الاقتصادية، وتطلب هذه الأخيرة عمليات الاستشراف التي تعنى بتنمية معرفة الاحتياجات السوق والمواطن لفترات مستقبلية والعمل بكل

### آسيا قبلي





رؤيا شاملة لحماية الأمن الوطني واستقرار المجتمع

# الجزائر المنتصرة.. استراتيجيات فعالة لمواجهة حروب "الجيل الخامس"

## وعي المواطن والصحفي وصناعة المحتوى... خط الدفاع الأول

لإنشاء محتوى مفبرك، لا تقع على عاتق الدولة وحدها، بل تتطلب تضافر جهود الجميع، وفي مقدمتهم، الصحفى، صانع المحتوى، والمواطن بشكل عام، فعلى المواطن في أي موقع كان، هو خط الدفاع الأول وال الدرع الواقي ضد هذه الهجمات.

Sheridan جبهة إعلامية محترفة وطنية موحدة للدفاع عن صورة الجزائر ومصالحها العليا. مواجهة التضليل والحملات العدائية التي أصبحت تستخدمنا القانونية لردع ناشري الشائعات، وتطوير القدرات التقنية لمواجهة الأصطناعي والتزييف العميق، وصولاً إلى

منظومة متقدمة ومتعددة الأبعاد قادرة على أن تكون خط الدفاع الأول في وجه الحملات المنهجية، وتتواصل هذه الجهود بتعزيز التراسنة العدائية التي أصبحت تستخدمنا تقنيات متطرفة مثل الذكاء الاصطناعي والتزييف العميق، وصولاً إلى

وطنية متكاملة ومتعددة الأبعاد تهدف إلى تحسين المجتمع، حماية المؤسسات، وتصون السيادة الوطنية في عالم رقمي متغير ومضطرب. ركائز أساسية، انتقلت من إصلاحات تشريعية وقانونية عميقة بهدف بناء

في مواجهة حروب "ناعمة" تنسج خيوطها في غرف مظلمة

## حماية السيادة والأمن.. خطة وطنية متعددة الأبعاد

### ■ برامج تكوين متواصة لمواكبة التحديات الرقمية

بشكل خاص فئات المجتمع لتعزيز وعيهم بخطورة الأخبار الكاذبة وكيفية نشر الثقافة الإعلامية والوعية المجتمعية، لا سيما بين فئة الشباب لتعزيز الوعي بخطورة الأخبار الكاذبة.

وتعتبر الجزائر أن مواجهة التضليل والحملات العدائية التي أصبحت تستخدمنا تقنيات متطرفة مثل الذكاء الاصطناعي والتزييف العميق لإنشاء محتوى مفبرك، لا تقع على عاتق الدولة وحدها، بل تتطلب تضافر جهود الجميع، وفي مقدمتهم المواطن، فعلى المواطن هو خط الدفاع الأول والدرع الواقي ضد هذه الهجمات، وعلىه يجب أن يكون كل فرد ناقداً للمعلومات التي يتلقاها، وأن يتحقق من مصادقتها قبل تصديقها أو نشرها، فكل مشاركة لخبر مفبرك، حتى لو كانت بحسن نية، تساهم في تحقيق أهداف أعداء الوطن.

وتتطلب هذه المواجهة أيضاً تعزيز الثقافة الرقمية، وتدريب الأفراد على كيفية التمييز بين الأخبار الحقيقية والمفبركة، وكيفية التعامل مع الشائعات، كما يجب على وسائل الإعلام الوطنية أن تلعب دوراً محوريًا في فضح هذه الحالات، وتقديم المعلومات الصحيحة والموثوقة للجمهور، وتعزيز اللحمة الوطنية، فالحرب السiberانية والأخبار المفبركة مثماً ذهب إليه غباء ومختصون تشكل تهديدًا حقيقياً للأمن الوطني والاستقرار المعمتمي، ولكن بوعي المواطن، وبقيقة المؤسسات، وتضافر الجهات، يمكن للجزائر أن تتجاوز هذه التحديات، وتحمي وحدتها، وتعزز مناعتها في وجه كل من يحاول النيل منها، لأن معركة الوعي ينتصر فيها هو من يمتلك الحقيقة ويدافع عنها.



#### تشكل جبهة إعلامية موحدة

واجهت الجزائر العديد من المحاولات الهدافلة إلى زعزعة استقرارها عبر حملات إعلامية مضللة، وهو ما جعلها تطور استراتيجية متكاملة لمجابهة هذه التهديدات، وتعمل على تعزيز الدعم المعنوي تأسيس الجبهة الإعلامية، وقد لاقت هذه المبادرة تجاوباً كبيراً من الفاعلين في القطاع، وقد استجابت العديد من المؤسسات الإعلامية لهذا المعنوي، وانخرطت فعلياً في هذه الجبهة بتقديم محتوى احترافي ومباريات بناءة تبرز الحقائق بالأرقام والوقائع بدل الافتقاء بالشعارات والكلام المعمول.

#### وعي المواطن.. الدرع الواقي

تلعب التوعية دوراً محورياً في الاستراتيجية الوطنية، حيث تستهدف

الواقع حيث نظمت سلسلة من اللقاءات الجهووية مع الصحفيين والإعلاميين في مختلف ولايات الوطن، لشرح أبعاد التهديدات ومحشد الدعم لمجتمع تأسيس الجبهة الإعلامية، وقد لاقت هذه المبادرة تجاوباً كبيراً من الفاعلين في القطاع، وقد استجابت العديد من المؤسسات الإعلامية لهذا المعنوي، وانخرطت فعلياً في هذه الجبهة بتقديم محتوى احترافي ومباريات بناءة تبرز الحقائق بالأرقام والوقائع بدل الافتقاء بالشعارات والكلام المعمول.

#### درع جديد في مواجهة الحرب السiberانية

## المحتوى الهدف.. سلاح فعال ضد الأخبار المفبركة

اللازمه ليس فقط لإنتاج محتوى جذاب، بل أيضاً للتحقق من المعلومات، وفهم آليات التضليل، وتطوير استراتيجيات لمواجهة الحملات السiberانية، هذا التأثير المهني يضمن جودة المحتوى ومصادقته.

وتمثل أخلاقيات المهنة ومسؤولية الكلمة ركيزة أساسية في مكافحة الأخبار المفبركة، فالتأكيد على أخلاقيات المهنة ومسؤولية الكلمة يغرس في صناع المحتوى الالتزام بالصدق والدقة والموضوعية، يجعلهم شركاء فاعلين في محاربة المحتوى الضار وغير الأخلاقي.

أما الإطار القانوني والتنظيمي، فيضع إطار قانونية واضحة تنظم صناعة المحتوى الرقمي، ويمكن أن يوفر الحماية لصناع المحتوى الملزمين، ويجرم نشر الأخبار المفبركة والمعلومات المضللة، مما يساهم في خلق بيئة رقمية أكثر أماناً وموثوقية.

مخيم صناع المحتوى، في طبيعته الثانية، بتوجهاته وأهدافه، سيمثل خطوة استراتيجية مهمة في مسار الجزائر نحو بناء جبهة داخلية قوية في الفضاء الرقمي، فمن خلال تمكن صناع المحتوى وتأثيرهم، وتعزيز المحتوى الهدف، يمكن للجزائر أن تحول التحديات التي تفرضها الحرب السiberانية إلى فرص لتعزيز مناعتها الرقمية، وحماية أمتها، وضمان استقرارها المجتمعي.

برزت أهمية المحتوى الرقمي في ظل التحديات المتزايدة التي تفرضها الحرب السiberانية والرؤى حول مستقبل المحتوى الرقمي في الجزائر، وقد ركزت النقاشات على ستة محاور أساسية، كان أبرزها تشخيص واقع صناعة المحتوى، ومناقشة الإطار القانوني والتنظيمي، والتوكين والتأثير المهني، وأليات الدعم والتحفيز، بالإضافة إلى أخلاقيات المهنة ومسؤولية الكلمة، ودور المحتوى الرقمي في تعزيز الهوية الوطنية وخدمة التنمية، وهو ما سيساهم في بناء منظومة إعلامية قوية ومحترفة، في إطار قابل للتعديل.

يسواً مستهلكين للمعلومة الرقمية، بل قوة قادرة على إنتاج محتوى عملي، أصيل وموثوق يقام هنا جاء الحرص على إشراكهم في صناعة المحتوى مؤثراً، يعزز الثقة والوعي، ويحسن الرأي العام من حملات التشويه.

فالتركيز على دور المحتوى الرقمي في هذا السياق، أطلق المجلس الأعلى للشباب، أن الشباب ليسوا مستهلكين للمعلومة الرقمية، بل قوة صناع المحتوى، الذي يجمع شباباً مبدعين لتدعيمهم على أساليب التحقق من الأخبار وصناعة بدائل رقمية موثوقة، كما يسعى إلى إنشاء نوادي صناع المحتوى في المؤسسات الشابة، لتأثير الموارب محلياً وتحويلها إلى فضاءات إنتاج منظم لمحتوى رقمي، يهدف يخدم التنمية ويعزز الهوية الوطنية، ويواجه في الوقت ذاته التحديات التي

#### زهراء. ب

يرى المجلس الأعلى للشباب، أن الشباب ليسوا مستهلكين للمعلومة الرقمية، بل قوة صناع المحتوى، الذي يجمع شباباً مبدعين لتدعيمهم على أساليب التتحقق من الأخبار وصناعة بدائل رقمية موثوقة، كما يسعى إلى إنشاء نوادي صناع المحتوى في المؤسسات الشابة، لتأثير الموارب محلياً وتحويلها إلى فضاءات إنتاج منظم لمحتوى رقمي، يهدف يخدم التنمية ويعزز الهوية الوطنية، ويواجه في الوقت ذاته التحديات التي

تهدىء أمتها وأمن الدول، ولا تقتصر هذه الهجمات على الاختراق التقني، بل امتدت لتشمل التلاعب بالمعلومات ونشر الأكاذيب ناعماً يستخدم لضرب دولنا، وإن الأكاذيب بهدف إحداث الفوضى والبلبلة، أما الأخبار المفبركة، فهي جوهر هذه الحرب، إذ تضم بعنایة تبدو وكأنها حقيقة، ثم تنشر على نطاق واسع لتضليل الجمهور، وتشويه الحقائق، والتاثير على القرارات الفردية والجماعية.

وتعتمد هذه الأخبار على عدة أساليب، منها التضليل الإعلامي المعتمد، وتشويه سمعة الشخصيات والمؤسسات، وإثارة الفتنة والانقسام بين مكونات المجتمع، وتضييم السليبات، وممارسة الحرب النفسية للتاثير على معنويات المواطنين وثقتهم في قيادتهم، وتهدف هذه الحالات إلى إضعاف الجبهة الداخلية، وخلق حالة من عدم اليقين، وتمهيد الطريق لتحقيق أجندة خارجية معادية.

وشهدت الجزائر، في الآونة الأخيرة، عدة أمثلة واضحة على هذه الحرب السiberانية، تحاول استهداف قطاعات جذرية وعميقة في قطاع الاتصال، لبناء نظام إعلامي محترف يقوم على الحق في الوصول إلى المعلومات، والمسؤولية والاحترافية، واحترام أخلاقيات المهنة، فقادت بتحديث الإطار القانوني المنظم للإعلام المكتوب، السمعي البصري، والإلكتروني، بهدف تنظيم نشاط القطاع وضمان ممارسة إعلامية مسؤولة تقوم على الحق في الوصول إلى المعلومة واحترام أخلاقيات المهنة.

كما يجري العمل على تنصيب هيئات تنظيمية جديدة مثل سلطة ضبط الصحافة المكتوبة والإلكترونية، والمجلس الأعلى لأخلاقيات المهنة، لضمان التزام وسائل الإعلام بالمعايير الأخلاقية والمهنية.

وفي خطوة تارikhية، تم إدراج الصحافة الإلكترونية المعتمد ضمن آليات إشهار الرأي العام، مما يعزز استقلاليتها المالية وقدرتها على التطور.

وتولي الدولة أهمية قصوى لرفع كفاءة الصحافيين من خلال برامج تكوين مستمرة، لمواكبة التحديات الرقمية وتمكنهم من كشف وتنبؤ الأخبار الزائفية.

ولمواجهة الانتسار الخطير للأخبار الكاذبة عبر منصات التواصل الاجتماعي، قامت الجزائر بتعزيز ترسانتها القانونية، حيث تم تعديل المادة 196 مكرر من قانون العقوبات، التي تنص على عقوبات بالحبس

توقف الجزائر، اليوم، في طليعة

مواجهة حروب "الجيل الخامس"،

التي تعتمد على "التضليل الناعم"

كأداة لزعزعة استقرار الدول،

مدركة أن حماية السيادة الرقمية لا

تقل أهمية عن حماية المحدود

الجغرافية، لذلك سنت استراتيجية

تزداد في طليعة

مواجهة حروب "الجيل الخامس"

التي تتم في السنوات الأخيرة

مسلسلة التكنولوجية الرقمية، لاستهداف

أمن الدول واستقرارها الاجتماعي

والسياسي، وتحرص القيادة العليا للبلاد

على تنفيذ رؤية شاملة ومتقدمة

لـ "الجيل الرابع والخامس"

وحماية مؤسسات الدولة وشعبها، وتعزيز

استقرارها وأمنها، عن طريق

منظومة الأمن الإعلامي والرقمي لمجاهدة

كل أشكال التضليل التي ياتي أخطر أدوات

زعزعة الاستقرار.

#### زهراء. ب

حذرت الجزائر مبكراً، من حروب

"ناعمة"، تنسج خيوطها في غرف مظلمة

وتدار خلف شاشات أجهزة الكمبيوتر

والهواتف، من طرف دول مجاورة وأطراف

خارجية، تستعمل التكنولوجيات الرقمية،

لنشر الأخبار المفبركة، والمعلومات

المغلوطة، وشن هجمات تستهدف الأنظمة

الحيوية والبني التحتية للدول، ولا تقتصر هذه

الهجمات على الاختراق التقني، بل امتدت

لتشمل التلاعب بالمعلومات ونشر الأكاذيب

ناعماً يستخدم لضرب دولنا، وإن الأكاذيب

بهدف إحداث الفوضى والبلبلة، أما الأخبار

المفبركة، فهي جوهر هذه الحرب، إذ تضم

بعنایة تبدو وكأنها حقيقة، ثم تنشر على

نطاق واسع لتضليل الجمهور، وتشويه

الحقائق، والتاثير على القرارات الفردية

والجماعية.

وتعتمد هذه الأخبار على عدة أساليب،

منها التضليل الإعلامي المعتمد، وتشويه

سمعة الشخصيات والمؤسسات، وإثارة الفتنة

والانقسام بين مكونات المجتمع، وتضييم

السليبات، وممارسة الحرب النفسية للتاثير

على معنويات المواطنين وثقتهم في قيادتهم،

وتهدف هذه الحالات إلى إضعاف الجبهة

الداخلية، وخلق حالة من عدم اليقين، وتمهيد

الطريق لتحقيق أجندة خارجية معادية.

وشهدت الجزائر، في الآونة الأخيرة، عدة

أمثلة واضحة على هذه الحرب السiberانية،

تحاول استهداف قطاعات جذرية وعميقة في

مخالفة، من بينها رموز الدولة بتداول أخبار

وصور مفبركة، إلى جانب استغلال الأحداث

لتضخيم السليبات، وتأليب الرأي العام على

القطاعات الحيوية عبر حملات منهجة

لتهجيج الرأي العام مثلاً على منظومة النقل

بالإلكتروني، وبإيقاع القطاعات، وتأليب الرأي

العام على أداء الوزراء، تهدف إلى إثارة

السخط الشعبي ضد الحكومة والقطاعات

الحيوية، مما يؤدي إلى فقدان الثقة في الأداء

الحكومي والمطالبة بالتغيير.

ويشهد العالم تسابقاً غير مسبوق لترويج

المعلومات المضللة والأخبار الزائفية، وهو ما

جعل الجزائر تسابق شهر أفريل المنصرم إلى

تنظيم ورشة إقليمية حول "مكافحة

المعلومات المضللة والأخبار الزائفية

وتداعياتها على استقرار وأمن الدول" في

التزام راسخ منها بمكافحة كل الطواهر التي

تهدىء أمتها وأمن الدول الإفريقية، وتعزيز

التعاون لمواجهة التحديات المشتركة، فقد

أصبحت المعلومات المضللة من أخطر أدوات

زعزعة استقرار الدول، حيث يتم استغلال

التطورات التكنولوجية وانتشار وسائل

التواصل الاجتماعي لنشر الأكاذيب، وتشويه

الحقائق، والتلاعب بالرأي العام.

</div

**الخبير في الميديا الجديدة.. ميلود مراد لـ "الشعب":**

# ما حققته الجزائر من مكاسب يجعلها مستهدفة

## ■ فواعل المجتمع المدني مدعومة للمساهمة في إفشال المؤامرة



ومديريات أو مصالح في كل المؤسسات والجمعيات تغنى بالاتصال الفعال والتاجع الذي يحسن صورة المؤسسة خارجياً ويدفع عنها في نفس الوقت.

### المجتمع المدني..

#### عنصر فعال في التوعية

■ ما هو دور المنظمات الدينية في التوعية ومكافحة التضليل الإعلامي، وتعزيز الوعي لدى المواطنين؟

■ لا شك أن دور المنظمات الدينية والمجتمع المدني في التوعية من التضليل الإعلامي كبير جداً ويمكن أن يكون أكثر

من الأدوار الأخرى، انطلاقاً من كونها الأقرب للمواطن، وهي التي تحتك اهتماماً مباشرةً بالمواطن، وذلك لا بد أن تكون خرجات الدورات التكوينية، اللقاءات

الجوهرية التوعية عبر وسائل الإعلام التوعية حتى عبر منصات التواصل الاجتماعي بحكم أنها أكثر استخداماً للملصقات والفيديوهات وكل وسائل

الاتصال متاحه من أجل التوضيح للرأي العام المحلي، ولمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يأسفون على استخدامهم الأفلاطونية، ما هي آليات الكشف والأخبار الصحيحة، ما هي آليات الكشف عنها قبل أن يتم تداولها ويتكلّم عنها المواطن، بحيث لا بد أن تكون هناك حملة كبيرة جداً موجهة للتعرّيف بالأخبار الكاذبة وبمخاطرها.

على تلقي واستخدام هذه التكنولوجيا.

بالإضافة إلى الأدوار الأخرى الكبيرة لمؤسساتي الأمن والدرك الوطني، والتوعية والتحسين بمخاطر استعمال

أو تداول الأخبار الكاذبة، وكيفية التحقق منها، سواء تعلق الأمر بالصورة أو الخبر، وإذا ما كان حدث الصدور لأن هناك

أخبار قدية يعاد نشرها من خلال فبركة

بعض الصور من دول أخرى ونسبياً إلى الجزائر وهكذا...، ناهيك عن الإكثار من اللقاءات الجمعوية، الملتقى العلمية،

واللقاءات الجوارية، فلا بد من توضيح للرأي العام من خلال ما ذكرته سلفاً

بالبرامج التي تظهر مدى نجاعة الأخبار

من عدمها.

■ هل تعتقد أنه بات من

الضروري تحين السياسة الاتصالية بالجزائر لضمان أكثر شفافية ودقة

في متابعة الأخبار الزائفة ووضع حد لها؟

■ اليوم أصبح ضرورياً تحين السياسة الاتصالية في كل المؤسسات، انطلاقاً من

البلديات الدوائر، حيث لا بد أن تكون وظيفة في المؤسسات تعنى بالإدارة

الاتصالية أو ما يعرف بالاتصال المؤسسي، حيث يتعمّن تجنيد أفراد

يتولون إدارة العملية الاتصالية في كل مؤسسات المجتمع، وتتوّلى تنوير الرأي العام المحلي العالمي وتوضح صدق

المؤسسات واستراتيجيتها.

فالاليوم نحن بحاجة إلى اتصال

مؤسساتي حقيقي يقتضي وراءه إشخاص

الكاذبة وبمخاطرها.

"الشعب"، أن الجزائر تتعرض لمؤامرة من دول لم تضم القرارات السيادية لبلادنا وقطعها لأي وسيلة من شأنها أن تضعها تحت وطأة الخنو، مما يجعلها مستهدفة في قيادتها ورموزها ومشاريعها الاستراتيجية من خلال ما ينشره النباب الإلكتروني من أخبار كاذبة تسعى من خلالها جهات معينة إلى ضرب استقرار الجزائر السياسي والاقتصادي والمجتمعي وزعزعته وإثارة البلبلة، وهو ما يستدعي وضع استراتيجية شاملة ومتكلمة للتصدي لها يشارك في تنفيذها مختلف الفاعل من مؤسسات الدولة ومنظمات مدنية.

**حاورته: سعاد بوغوبوش**

■ ت تعرض الجزائر في الآونة الأخيرة إلى حملة مساعدة من الأخبار الكاذبة والمغلوطة؟ ما هي قراءاتكم لما يتدالى وما الأهداف المرجوة من وراءها؟

■ البروفيسور ميلود ميلود، النباب الإلكتروني أو الأخبار الكاذبة "الفايوك نيوز" موجودة وستهدف الجزائر منذ وجود الانترنت، ولكن في الآونة الأخيرة وتحديداً في الثلاث سنوات الأخيرة تتسارع وتيرة نشر هذه الأخبار الكاذبة التي تروج لسياسات خاطئة تشكك في المسؤولين الجزائريين، تفكك أخبار معادية عن رئيس الجمهورية ومضادة لسياسة معينة حتى تؤدي الجماهير، وتعمل على استغلال الأحداث الموجدة في أي بلد آخر من أجل تأليب الرأي العام ضد مؤسسات الدولة، ضد بعض الوزراء، والمسؤولين، وإثارة البلبلة.

والملاحظ أنه دائماً ما تكون هذه الأخبار الكاذبة قادمة من وراء البخار أو من دول جارة، مقارنة بتلك التي تروج من داخل أرض الوطن فهي قليلة جداً، وهو ما تثبته تحريات البحث لدى تتبعها، خاصة وأن الأفراد المرrogجين لهذه الأخبار بالداخل لا يتحمّلون في التكنولوجيا ولا يتقنون استغلال منصات التواصل الاجتماعي، وبالتالي، فالجزائر مستهدفة في هذه اللحمة الوطنية التي بين أطياف المجتمع الواحد، خاصة وأنها تعيش استقراراً كثيراً جعل الدول المعادية أو الدول التي تكتنّ عداوة للجزائر ولا تستطيع الدخول إليها عن طريق الحدود البرية أو عن طريق الرصاص وطرق ووسائل أخرى، فلا سبيل لهم اليوم إلا الدخول عبر هذا الإعلام الوارد الذي تحركه لوبيات أو النباب الإلكتروني.

ويجب أن نعلم اليوم أن أقوى الدول تستعمل النباب الإلكتروني وتوجه الرأي العام وفق استراتيجية محددة الأهداف، وهي نفسها الاستراتيجية الممنهجة التي تتعرض لها الجزائر لضرب استقرارها الاقتصادي والسياسي والأمني وزعزعته، من خلال نشر الأخبار الكاذبة وطرح الشك في نفوس الجزائريين، آخرها حادثة سقوط حافلة في وادي الحراثن، تصريحات مفبركة لبعض الشخصيات الوطنية.

■ ما هي انعكاسات هذه الحملات على الرأي العام الجزائري، وعلى ثقة المواطنين في مؤسسات الدولة، وعلى زعزعة الاستقرار الاجتماعي أو الاقتصادي للجزائر والمساس بصورتها دولياً؟

«على المواطن الجزائري أن يعي

جيدياً أن نظرية المؤامرة موجودة وهي

**أستاذ الإعلام والاتصال.. رضوان بوقرة لـ "الشعب":**

## وسائل الإعلام.. خط الدفاع الأول عن السيادة الوطنية

### ■ الاستفادة من الطابع الشبكي لموقع التواصل لتحيين الأخبار

أكد أستاذ الإعلام والاتصال بجامعة بوقرة، أن وسائل الإعلام لها دور كبير في مواجهة الأخبار المفبركة والأخلاقية وهي مرتبطة بمجموعة من القيم المهنية ما يجعلها أهم الوسائل لمجابهة هذا النوع من الأخبار، انطلاقاً من المتالية لكون أن الجزائر اليوم أصبحت مسؤولة تجاهها وإشارتها النعرات الطائفية من أجل عدم استقرار البلد والزوج به في صراعات قد تؤدي إلى دمار الجزائر.

وتعود هذه الحملة من الأخبار المفبركة لها مواقف سيادية ولا تتراجع عن

مواقفها سواء في تعاملها مع فرنسا أو مع دول الجوار أو مع دول إفريقية، حيث

أوضح بوقرة في تصريح لـ "الشعب" أن الانتشار الكبير للأخبار المزيفة في الآونة الأخيرة، يحتم على وسائل الإعلام اعتماد عدة آليات للمجابهة والتصدي لها، وذلك من خلال الاستفادة القصوى من الطابع الشبكي للشبكات الاجتماعية وتكثيف التواجد على مستوى هذا النوع من التطبيقات للوصول والقدرة على تحبين الخبر دون إغفال التشكيك الناتج مع باقي الواقع الإعلامية ما يمنع

وسائل الإعلام القدرة على محاربة هذا النوع من الأخبار. وتحدث أستاذ الإعلام والاتصال عن إمكانية الاستفادة من التطبيقات الاتصالية الراهنة. في المقابل، شدد المتحدث على أهمية تمكين المؤسسات الإعلامية للصحفيين من العمل على مدونات ومواثيق محددة، حيث يمكن -حسبه- الاعتماد على البرامج الخاصة برصد الأخبار الزائفة، ويمكن على المستوى القانوني حماية الصحفي لجهة سرية المصدر وتمكين الصحفيين من الوصول لمصدر الخبر بشكل أكبر.





## لتخفيف الاكتظاظ وتحسين ظروف التمدرس

## المسات أخيرة للتسليم 38 مرفقاً تربوياً بمسكراً

والمتوسط والثانوي إضافة إلى هيأكل الإطعام ونصف داخلية هذه الأخيرة موجهة لتلاميد المناطق النائية والريفية. وتشمل هذه المشاريع إنجاز 16 هيأكل مدرسيًا ومشروعين لأقسام توسيعة وأربعة مطاعم مدرسية تخص الطور الابتدائي من شأنها تخفيف الضغط وتقديم هيأكل التمدرس من التلاميد، إضافة إلى 10 متوسطات ونصف داخلية ومشروعين توسيع أقسام للطور المتوسط، بينما يقتصر الأمر في الطور الثانوي على ثلاث ثانويات وداخلية واحدة.

واضمان دخول ناجح تقوم السلطات الولائية وبمعاينات مهنية بهدف الوقوف على جاهزية المؤسسات التربوية المبرمج تسليمها خلال الدخول المدرسي الجديد، حيث عاين مسؤول الهيئة التنفيذية بالولاية عديد المشاريع عبر مختلف بلديات الولاية، ووقف على المسات الأخيرة لهذه المشاريع، التي ستتضمن دخولاً مريحاً من ناحية تخفيف ظاهرة الاكتظاظ وتحسين ظروف التمدرس، حيث استفادت عدة قرى نائية من إنجاز مؤسسات تربية في الطور المتوسط.

## تخصيص 29 مليار سنتيم لترميم المدارس

## هيأكل بيداغوجية تعزز القطاع التربوي بتizi وزو

أنصاف داخلية في عدة بلديات بولاية تizi وزو، أبى بمهدى، واقنون، تعشاش، تizi غنيف إضافة إلى بني دولة وتizi راشد وازفون.

الطور الابتدائي استفاد من عدة هيأكل بيداغوجية والتي من المرتقب استلامها ودخول حيز الخدمة مع انطلاق الموسم الدراسي الجديد والتي تمثل في ثمانى مجمعات مدرسية، ثمانى حجرات للدراسة "قاعية واحدة بمدرسة فليكي بلدية عزازقة نسبة الأنشغال 95 بالمائة، قاعتين للدراسة بمدرسة بوبرون بلدية

اقني قفران، قاعتين بمدرسة أبى زعيم 2 بمعانقة، قاعتين بمدرسة بوكال افليس، إلى جانب أربعة مطاعم مدرسية على مستوى تizi وزو.

هذا وقد رصدت السلطات المحلية والولائية، صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية أغلفة مالية، لمن الإعاثات بهدف تحسين ظروف التكيف بالاطعام والنقل المدرسي، صيانة وإعادة تأهيل المدارس الابتدائية وكذلك إعادة تأهيلها مع هيأكل المراقبة لها وهذا يبلغ إجمالي قدر بأزيد من 522 مليون دج لقصاص التسيير والتجهيز، إلى جانب رصد ميزانية تقدر بحوالي 29 مليار سنتيم لإنجاز مشاريع ترميم عدة مؤسسات تربية، حيث استفادت منها حوالي 44 ابتدائية، 27 متوسطة و 97 ثانوية، وهذا لضمان التمدرس الجيد للتلاميذ والطلبة وتوفر كل الظروف والإمكانات التي من شأنها أن تساهم في تحقيق نتائج ممتازة في نهاية السنة الدراسية.

## 11 فضاء لبيع الكتب والأدوات المدرسية

## سيادي بلعباس تأهيل للدخول مدرسي مميز وناجح

تم الترخيص لـ 16 مكتبة متعددة مع مديرية التربية لبيع الكتاب المدرسي وتخفيف الضغط على الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وتخفيف الأعباء على أولياء التلاميذ، خصصت مديرية التربية 6 آلاف حقيبة مدرسية بكل لوازمهما لتوزيعها على التلاميذ المعوزين، بينما تنتظر مساهمة الجمعيات، البلديات والمتعاملين الاقتصاديين لتفعيل العجز المقدر بـ 8 آلاف محفظة مدرسية. ومن جهتها، قامت مديرية التضامن الوطني بسيادي بلعباس باقتنا 3500 محفظة مدرسية لفائدة التلاميذ المعوزين الذين تم إحصاؤهم على أن تقوم مديرية الإدارة المحلية بتوزيعها بالدخول المدرسي. وبخصوص هيأكل استقبال التلاميذ، فقد أكد مسؤولو قطاع التربية أن كل المؤسسات التعليمية جاهزة، سواء من حيث صيانة الهيأكل أو تهيئة الأقسام و توفير النقل المدرسي والإطعام، فضلا عن الحرص على توزيع الكتب المدرسية في آجالها دون أي تأخير.

المتعاملون الاقتصاديون وبائعو الجملة بالفضاءات التجارية، لبيع المأزر والبدلات الرياضية بثمنان في متناول الأباء ويسعار تنافسية للقضاء على المضاربة في الأسعار ومنع الطريق على أولئك التجار الذين يستغلون الفرصة لرفع أسعار سلعهم في شتى المناسبات لتضييق الخناق على المواطنين.

وقد أكدت مديرية التجارة لولاية سidi بلعباس أنها سخرت أعون الرقابة بشكل يومي لمتابعة الأسعار وضمان مطابقتها للمعايير، إضافة إلى التصدي لأى محاولات استغلال من قبل بعض التجار أو فرض زيادات غير مبررة، ويعتبر الأباء المبادرة في صالحهم وتسمح لهم بتجهيز ابنائهم دون عناء كبير، إذ أكدوا أن الأسعار المطروحة هذا العام منخفضة مقارنة مع السنة الماضية.

ومن جهةها، باشرت مديرية التربية بتوزيع الكتب المدرسية على المؤسسات التعليمية، حيث بلغت العملية 75.65٪. بينما رفضت بعض المؤسسات استلام حصتها إلى غاية الدخول المدرسي خوفاً من السرقة، في حين

تشهد ولاية بسكرة جهوداً مكثفة لاستكمال التحضيرات المتعلقة بالدخول المدرسي 2025-2026، من خلال معاينة مشاريع الهيأكل والمنشآت التربوية التي يتم إنجازها والمزع وضعها حيز الخدمة، إضافة إلى تخصيص اجتماع مجلس الولاية لدراسة الجوانب المتعلقة بالدخول المدرسي.

## بسكرة: عمر بن سعيد

الاجتماع التنسيقي لمجلس الولاية خصص لضبط آخر الترتيبات المتعلقة بالمشاريع المرتقب تسلمهها خلال الدخول المدرسي، بحضور كل الجهات المعنية، بما فيها مقاولات الإنجاز ومكاتب الدراسات ومؤسسة سونلغاز، وهي مشاريع ستمكن من تسجيل انعطاف كبير ومؤثر لتجاوز ظاهرة الاكتظاظ المدرسي.

تشير المؤشرات إلى أن المشاريع المتوقع استلامها، خلال السنة الجارية، بلغت 38 مشروعًا موجهاً لفائدة قطاع التربية بأطواره الثلاثة، الابتدائي

## مدارس ولاية الجلفة.. جاهزية تامة

## 57 مؤسسة جديدة منتظرة مع الدخول الجديد

## ■ 134 ألف تلميذ مستفيد من المنحة المدرسية



الجارية غير المؤسسات التربوية. وفي جانب الموارد البشرية، أعلنت مديرية التربية عن استدعاء خريجي المدارس العليا بالمنطقة باتفاقية العجز المسجل في بعض المؤسسات بالأسنانة الجديدة، وشملت العملية 123 خريجاً في الطور الابتدائي و33 في المتوسط، و170 في الطور الثانوي. وستسمح بفتح المدارس الجديدة بعد منتصف أكتوبر، إلى جانب استلام 167 قسم توسيعه بعد من الابتدائيات، وفتح مطاعم جديدة لم تكن ممكناً فتحها في السابق، وذلك بفضل إيجاد ملحوظ في عدد من الابتدائيات من وجبات ساخنة خاصة في بداية الموسم الدراسي.

## الجلفة: موسى دباب

افتاد مطاعيات رسمية لولاية الجلفة، أن قطاع التربية سيتعدم هذا الموسم بـ 57 مدرسة تربوية جديدة، تمثل في مختلف بلديات الولاية، وتتوزع بين 43 ابتدائية و 06 متوسطات، 06 ثانويات، إلى جانب استلام 167 قسم توسيعه بعد من الابتدائيات، وفتح مطاعم جديدة لم تكن ممكناً فتحها في السابق، وذلك بفضل إيجاد ملحوظ في عدد من الابتدائيات من وجبات ساخنة خاصة في بداية الموسم الدراسي.

## صبا المنحة المدرسية في آجالها

في الشق الاجتماعي، خصصت الدولة غالباً معتبراً لتفعيله نفقات الدخول المدرسي، حيث بلغ عدد التلاميذ المستفيدون من المنحة المدرسية بولاية الجلفة هذه السنة 134024 تلميذ، وشملت العملية جميع بلديات الولاية، 36، وتم اتخاذ كل الإجراءات الإدارية والمالية لضمان صحتها في آجالها المحددة، وفي السيارة ذاته، أفادت مصادر من القطاع أن وزارة التضامن خصصت غالباً مالياً مفتوحة، دون سقف مالي محدد، ما يعني أن كل تلميذ استوفى الشرط سيم التكفل به، وهي خطوة ترمي إلى تعزيز مبدأ التضامن وتوفير شروط عادلة لانطلاقة مدرسية مستقرة، وتعد هذه المنحة السنوية واحدة من آمنيات أبناء الدعم الاجتماعي والاهتمام بالجانب الاجتماعي، بما يعكس حرص الدولة على تطبيق مبدأ التضامن بالجانب الاقتصادي، وتحقيق تطلعات التلاميذ وأوليائهم.

و يريد متابعيون للشأن التربوي بالولاية، أن كل هذه المعطيات تشير إلى أن الدخول لهذه السنة الدراسية الجديد سيكون مميزاً، سواء من حيث عدد الهيأكل التربوية التي تستدخل للسنة الفارطة، والذين سيُوظفُهم حوالى 16815 أستاذ في مختلف الأطوار، وجاء الصدد فإن التحضيرات للدخول المدرسي الجديد تسير على قدم وساق من طرف مختلف المسؤولين، أين يترقب افتتاح عدة منشآت بيداغوجية في مختلف الأطوار الدراسية، "متقدة بوعني، ثانوية 1500 سكن عمومي إيجاري بقطب الامتياز ثانوية عميروش، ثانوية عمر التومي بتقزيرت".

إلى جانب فتح وحدة للكشف والمتابعة على مستوى ثانوية آيت يحيى في انتظار استكمال باقي المشاريع التي ستفتح تباعاً طيلة السنة الدراسية في متوسطتين، أربعة حجرات للدراسة في كل المدارس عبر بلدية ورقلة وباقى بلديات الولاية.

## 6 مجمعات مدرسية تفتح أبوابها أمام التلاميذ بورقلة

البرنامج المسطر لنظافة المحيط والقضاء على النقاط السوداء لتسجيل حيث اختار أولياء كثيرون طرقاً على متابعة أبنائهم، ما وفر عناء التقلل وسهل متابعة العملية، مؤكدًا أن عملية التسجيل دراسة للتدخل، شملت تقليم الأشجار ورفع الأتربة والكلنس وتنظيف المساحات الخضراء، كما تطرق مدير القطاع إلى إعلان وزارة التربية عن فتح منصة توظيف لتوظيف الأساتذة بصفة متعددة في مختلف المحافظات، تتوفر فيهم الشروط من أجل التوظيف بشكل تعاقد يحيط يمكنهم اللجوء إلى الأراضي الرقمية للتسجيل، موضحاً هنا أن بعد دراسة الملفات ودراسة الاحتياجات يتم اللجوء إلى التعاقد في حالة بقاء مناصب شاغرة، في انتظار بطيئه الحال إجراء الممؤسسات الجديدة أبوابها منذ اليوم الأول المقرر للدخول المدرسي، في حين يرتكب استلام أربع مجمعات مدرسية أخرى ومتوسطتين في نهاية الثلاثي الأول والتي ستكون جاهزة قبل نهاية السنة الجديدة 2026 وستساهم بدورها في تخفيف الضغط، الأيام أجزاء خاصة تحضير الدخول المدرسي بدأ في مستوى مرحلة الطور المتوسط، وذكر مدير القطاع أن جيد هذا الموسم كذلك هو تعميم الأقسام التحضيرية عبر جميع المدارس الابتدائية المتواجدة في ولاية ورقلة، مشيراً إلى أن بعض المدارس التي عرفت تسجيل عدد كبير من المتعلمين في الأقسام التحضيرية ستفتح أبوابها في فوج واحد، في مبادرة تهدف لمرافقنة الأطفال الصغار وتهيئتهم تدريجياً للدخول إلى عالم الدراسة الفعلي، ما يعكس حجم الإقبال المتزايد على هذا القسم.

وفي سياق متصل، أشار المتحدث إلى أن وزارة التربية أيضاً في سياق الحديث في السنة الأولى ابتدائي من خلال اعتماد آلية رقمية جديدة عبر منصة قضاء الأولياء، تجدر الإشارة أيضاً في سياق التسجيل في التحضيرات للدخول المدرسي إلى أن عدداً من المؤسسات التعليمية استفادت في إطار

التأهيل ولالية الجلفة لأنطلاقة الموسم الدراسي 2025/2026 في ظروف مريحة بعد أن كشفت مصالح الولاية بالتنسيق مع مديرية التربية عن حزمة من المكافآت الهامة تخص الهيأكل التربوية، الموارد البشرية، والدعم الاجتماعي، مستخدماً الأطوار التعليمية بما يضمن دخولاً مدرسيًا ناجحاً يستجيب لاحتياطات التلاميذ والأولياء على حد سواء.

## مدارس جديدة في الأفق القريب

تعلمت السلطات المحلية حالياً على متابعة إنجاز واستكمال 13 مجمعاً مدرسيًا و 06 متوسطات و 3 ثانويات ستعزز الشبكة التربوية بالولاية، كما سجلت مشاريع توسيع شملت 296 قسمًا بالطور الابتدائي، 60 قسمًا بالطور المتوسط، و 40 قسمًا في الطور الثانوي، ووجهت في هذا الإطار تعليمات بربط المنشآت المدرسية بشبكة الكهرباء، وتتناسب قطبي خلية على مستوى مديرية الإدارة لهم بولوج مقادع الدراسة في أحسن الظرف، خاصة في المناطق الريفية والنائية.

## تحضيرات متواصلة لاستقبال الموسم الجديد

تستعد المؤسسات التعليمية بولاية ورقلة مع اقتراب موعد الدخول المدرسي لاستقبال أكثر من 128 ألف تلميذ، موزعين على الأطوار الابتدائي، المتوسط والثانوي، خلال الموسم الدراسي الجديد 2025/2026.

## ورقلة: إيمان كافي

أكد مدير التربية لولاية ورقلة مراد قرون في تصريح لـ"الشعب" أن هذه السنة الدراسية الجديدة ستعرف موعد دخول 6 سنت مدارسياً و 10 متوسطات و 3 ثانويات ستعزز الشبكة التربوية بالولاية، كما سجلت مشاريع توسيع شملت 296 قسمًا بالطور الابتدائي، 60 قسمًا بالطور المتوسط، و 40 قسمًا في الطور الثانوي، ووجهت في هذا الإطار تعليمات بربط المنشآت المدرسية بشبكة الكهرباء، وتتناسب قطبي خلية على مستوى مديرية الإدارة لهم بولوج مقادع الدراسة في أحسن الظرف، خاصة في المناطق الريفية والنائية.

في تصريح لـ"الشعب" أن هذه السنة الدراسية الجديدة ستعرف موعد دخول 6 سنت مدارسياً و 10 متوسطات و 3 ثانويات ستعزز الشبكة التربوية بالولاية، كما سجلت مشاريع توسيع شملت 296 قسمًا بالطور الابتدائي، 60 قسمًا بالطور المتوسط، و 40 قسمًا في الطور الثانوي، ووجهت في هذا الإطار تعليمات بربط المنشآت المدرسية بشبكة الكهرباء، وتتناسب قطبي خلية على مستوى مديرية الإدارة لهم بولوج مقادع الدراسة في أحسن الظرف، خاصة في المناطق الريفية والنائية.

أكد مدير التربية لولاية ورقلة مراد قرون في تصريح لـ"الشعب" أن هذه السنة الدراسية الجديدة ستعرف موعد دخول 6 سنت مدارسياً و 10 متوسطات و 3 ثانويات ستعزز الشبكة التربوية بالولاية، كما سجلت مشاريع توسيع شملت 296 قسمًا بالطور الابتدائي، 60 قسمًا بالطور المتوسط، و 40 قسمًا في الطور الثانوي، ووجهت في هذا الإطار تعليمات بربط المنشآت المدرسية بشبكة الكهرباء، وتتناسب قطبي خلية على مستوى مديرية الإدارة لهم بولوج مقادع الدراسة في أحسن الظرف، خاصة في المناطق الريفية والنائية.

في تصريح لـ"الشعب" أن هذه السنة الدراسية الجديدة ستعرف موعد دخول 6 سنت مدارسياً و 10 متوسطات و 3 ثانويات ستعزز الشبكة التربوية بالولاية، كما سجلت مشاريع توسيع شملت 296 قسمًا بالطور الابتدائي، 60 قسمًا بالطور المتوسط، و 40 قسمًا في الطور الثانوي، ووجهت في هذا الإطار تعليمات بربط المنشآت المدرسية بشبكة الكهرباء، وتتناسب قطبي خلية على مستوى مديرية الإدارة لهم بولوج مقادع الدراسة في أحسن الظرف، خاصة في المناطق الريفية والنائية.

في تصريح لـ"الشعب" أن هذه السنة الدراسية الجديدة ستعرف موعد دخول 6 سنت مدارسياً و 10 متوسطات و 3 ثانويات ستعزز الشبكة التربوية بالولاية، كما سجلت مشاريع توسيع شملت 296 قسمًا بالطور الابتدائي، 60 قسمًا بالطور المتوسط، و 40 قسمًا في الطور الثانوي، ووجهت في هذا الإطار تعليمات بربط المنشآت المدرسية بشبكة الكهرباء، وتتناسب قطبي خلية على مستوى مديرية الإدارة لهم بولوج مقادع الدراسة في أحسن الظرف، خاصة في المناطق الريفية والنائية.

في تصريح لـ"الشعب" أن هذه السنة الدراسية الجديدة ستعرف موعد دخول 6 سنت مدارسياً و 10 متوسطات و 3 ثانويات ستعزز الشبكة التربوية بالولاية، كما سجلت مشاريع توسيع شملت 296 قسمًا بالطور الابتدائي، 60 قسمًا بالطور المتوسط، و 40 قسمًا في الطور الثانوي، ووجهت في هذا الإطار تعليمات بربط المنشآت المدرسية بشبكة الكهرباء، وتتناسب قطبي خلية على مستوى مديرية الإدارة لهم بولوج مقادع الدراسة في أحسن الظرف، خاصة في المناطق الريفية والنائية.

في تصريح لـ"الشعب" أن هذه السنة الدراسية الجديدة ستعرف موعد دخول 6 سنت مدارسياً و 10 متوسطات و 3 ثانويات ستعزز الشبكة التربوية بالولاية، كما سجلت مشاريع توسيع شملت 296 قسمًا بالطور الابتدائي، 60 قسمًا بالطور المتوسط، و 40 قسمًا في الطور الثانوي، ووجهت في هذا الإطار تعليمات بربط المنشآت المدرسية بشبكة الكهرباء، وتتناسب قطبي خلية على مستوى مديرية الإدارة لهم بولوج مقادع الدراسة في أحسن الظرف، خاصة في المناطق الريفية والنائية.

في تصريح لـ"الشعب" أن هذه السنة الدراسية الجديدة ستعرف موعد دخول 6 سنت مدارسياً و 10 متوسطات و 3 ثانويات ستعزز الشبكة التربوية بالولاية، كما سجلت مشاريع توسيع شملت 296 قسمًا بالطور الابتدائي، 60 قسمًا بالطور المتوسط، و 40 قسمًا في الطور الثانوي، ووجهت في هذا الإطار تعليمات بربط المنشآت المدرسية بشبكة الكهرباء، وتتناسب قطبي خلية على مستوى مديرية الإدارة لهم بولوج مقادع الدراسة في أحسن الظرف، خاصة في المناطق الريفية والنائية.

في تصريح لـ"الشعب" أن هذه السنة الدراسية الجديدة ستعرف موعد دخول 6 سنت مدارسياً و 10 متوسطات و 3 ثانويات ستعزز الشبكة التربوية بالولاية، كما سجلت مشاريع توسيع شملت 296 قسمًا بالطور الابتدائي، 60 قسمًا بالطور المتوسط، و 40 قسمًا في الطور الثانوي، ووجهت في هذا الإطار تعليمات بربط المنشآت المدرسية بشبكة الكهرباء، وتتناسب قطبي خلية على مستوى مديرية الإدارة لهم بولوج مقادع الدراسة في أحسن الظرف، خاصة في المناطق الريفية والنائية.

في تصريح لـ"الشعب" أن هذه السنة الدراسية الجديدة ستعرف موعد دخول 6 سنت مدارسياً و 10 متوسطات و 3 ثانويات ستعزز الشبكة التربوية بالولاية، كما سجلت مشاريع توسيع شملت 296 قسمًا بالطور الابتدائي، 60 قسمًا بالطور المتوسط، و 40 قسمًا في الطور الثانوي، ووجهت في هذا الإطار تعليمات بربط المنشآت المدرسية بشبكة الكهرباء، وتتناسب قطبي خلية على مستوى مديرية الإدارة لهم بولوج مقادع الدراسة في أحسن الظرف، خاصة في المناطق الريفية والنائية.

في تصريح لـ"الشعب" أن هذه السنة الدراسية الجديدة ستعرف موعد دخول 6 سنت مدارسياً و 10 متوسطات و 3 ثانويات ستعزز الشبكة التربوية بالولاية، كما سجلت مشاريع توسيع شملت 296 قسمًا بالطور الابتدائي، 60 قسمًا بالطور المتوسط، و 40 قسمًا في الطور الثانوي، ووجهت في هذا الإطار تعليمات بربط المنشآت المدرسية بشبكة الكهرباء، وتتناسب قطبي خلية على مستوى مديرية الإدارة لهم بولوج مقادع الدراسة في أحسن الظرف، خاصة في المناطق الريفية والنائية.

في تصريح لـ"الشعب" أن هذه السنة الدراسية الجديدة ستعرف موعد دخول 6 سنت مدارسياً و 10 متوسطات و 3 ثانويات ستعزز الشبكة التربوية بالولاية، كما سجلت مشاريع توسيع شملت 296 قسمًا بالطور الابتدائي، 60 قسمًا بالطور المتوسط، و 40 قسمًا في الطور الثانوي، ووجهت في هذا الإطار تعليمات بربط المنشآت المدرسية بشبكة الكهرباء، وتتناسب قطبي خلية على مستوى مديرية الإدارة لهم بولوج مقادع الدراسة في أحسن الظرف، خاصة في المناطق الريفية والنائية.

في تصريح لـ"الشعب" أن هذه السنة الدراسية الجديدة ستعرف موعد دخول 6 سنت مدارسياً و 10 متوسطات و 3 ثانويات ستعزز الشبكة التربوية بالولاية، كما سجلت مشاريع توسيع شملت 296 قسمًا بالطور الابتدائي، 60 قسمًا بالطور المتوسط، و 40 قسمًا في الطور الثانوي، ووجهت في هذا الإطار تعليمات بربط المنشآت المدرسية بشبكة الكهرباء، وتتناسب قطبي خلية على مستوى مديرية الإدارة لهم بولوج مقادع الدراسة في أحسن الظرف، خاصة في المناطق الريفية والنائية.

في تصريح لـ"الشعب" أن هذه السنة الدراسية الجديدة ستعرف موعد دخول 6 سنت مدارسياً و 10 متوسطات و 3 ثان

قراءة تحليلية شاملة في نداء أول نوفمبر 1954

# أفق الثورة الجزائرية وبناء الدولة (2)



يعد نداء أول نوفمبر 1954 وثيقة تأسيسية في تاريخ الجزائريين، ليس فقط لكونه الإعلان الرسمي عن انطلاق ثورة التحرير الوطني، بل لأنه يمثل لحظة تحول جذري في مسار الوعي السياسي الجزائري، وفي رؤية النخبة الوطنية لمستقبل البلاد، وفي موقع الجزائري ضمن حركة التاريخ العالمي، إنه نص مكثف ومحمل بالرمزية، استطاع أن يجمع بين البعد العملي الثوري والأفق الفكري والقيم، بين الدعوة إلى الفعل المسلح وتشييد مشروع دولة سيادية ديمقراطية اجتماعية.

الأستاذ الدكتور نور الدين سفار / جامعة الجزائر 2 / الحلقة الثانية

تأسيسي متعدد في الزمان والمكان.

المحور الخامس:

النداء كوثيقة إنسانية خالدة ومرجع حضاري؛  
وحدة الهدف وسمو الغاية.

إن أول ما يلفت النظر في نداء أول نوفمبر 1954 هو وضوح الهدف، وسمو الغاية التي أعلنتها بصراحة وشفافية، لقد جاء النص ليقول بوضوح: إن المقصود المركزي هو استعادة الاستقلال الوطني وبناء دولة جزائرية ديمقراطية اجتماعية في إطار المبادئ الإسلامية.

**هذه الصياغة تكشف عن جملة من المعاني البالغة الأهمية:**

**وضوح الرؤية:** لم يترك البيان مجالاً للبس أو الغموض في تحديد غاية الثورة، فالهدف ليس جزئياً أو ظريفياً، بل هو تحرر شامل وبناء دولة مستقلة.

**سمو المقصد:** ارتبطت الغاية بالكرامة والحرية والعدل، وهي مقاصد إنسانية سامية، تعكس أن الثورة ليست نزاعاً عابراً، بل مشروع تحرير إنساني يندرج ضمن مسار عالمي للكرامة.

**الإطار الجامع:** بالعودة إلى المرجعية الإسلامية كمحدد للقيم، استطاع البيان أن يربط التحرر بال מורوث الروحي والأخلاقي للشعب الجزائري، ويجعل مشروع الاستقلال متقدماً في وهية الحضارة.

بهذا أرسى النداء مبدأ وحدة الهدف، الذي ظل يشكل القوة الدافعة لوحدة الصفة الوطنية، فالغاية المشتركة العالمية تجاوزت الفوارق الجغرافية والحزبية، وأصبحت القاسم المشترك لكل الجزائريين.

**بعد الإنساني والأخلاقي للثورة:**

يعتبر «نداء أول نوفمبر» وثيقة ثورية في قيمها الإنسانية، فهو لم يقتصر على الدعوة إلى التحرر المسلح كوسيلة للتحرر، بل وضع لذلك إطاراً إلخلاقياً وإنسانياً عميقاً.

**يتجلّ هذا البعض في عدة عناصر:**

**رفض الفلم والاستعمار:** النص صاغ الثورة على أنها رد فعل مشروع ضد ظلم تاريخي طويل، وبذلك منحها شرعية أخلاقية تستند إلى العدالة الطبيعية التي تقر بحق الشعوب في تحرير مصيرها.

**الافتتاح على الآخر:** على الرغم من حدة الموقف من الاستعمار، لم يتبنّ البيان خطاب كراهية، بل دعا إلى التعامل مع جميع القوى الدولية على أساس الاحترام المتبادل والدعم لمبدأ الحرية، هذه الروح الانفتاحية منحت الثورة بعدها إنسانيّة عالميّة.

**التأكيد على العدالة الاجتماعية:** عندما أعلن البيان أن الدولة المنشورة ستكون «ديمقراطية اجتماعية»، فإنه وضع الأساس لمشروع حضاري يتجاوز مجرد الاستقلال السياسي ليصل إلى تحقيق العدالة والمساواة داخل المجتمع.

**الإطار القيمي الإسلامي:** جعل النداء من المرجعية الإسلامية قاعدة أخلاقية توجه مسار التحرر، وأضفى عليه بعداً قيمياً ساماً يربط بين الحرية السياسية والالتزام الأخلاقي.

هذا البعض الإنساني جعل النداء نصاً يتجاوز حدود الجزائرين، إذ صار جزءاً من الأديبيات العالمية لحركات التحرر، يستشهد به كمثال على التلاقي بين النضال الوطني والقيم الإنسانية الكونية.

**الاستمرارية الحضارية والقيم الخالدة:**

إن القوة الكبرى لـ «نداء أول نوفمبر» تكمن في أنه لم يكن وثيقة لمرحلة محدودة، بل تأسى بحمل قيمًا خالدة صالحة للأستمار عبر الأجيال.

**الحرية كقيمة مطلقة:**

نص النداء على أن الهدف هو تحرير الجزائريين واستعادة السيادة الوطنية، وهذه الحرية ليست مجرد حرية جغرافية، بل حرية وجودية تعني استعادة الإنسان الجزائري لذاته وكرامته.

**الوحدة كشرط للنهاية:**

لقد النداء أن الثورة مشروع جماعي، لا يمكن أن ينجح إلا بوحدة الشعب، وهذه القيمة لا تزال راهنة حتى اليوم، فهي تمثل قاعدة كل مشروع وطني جام.

**الديمقراطية والعدالة الاجتماعية:**

لم يقف النداء عند حدود الاستقلال، بل أعلن صراحة أن الدولة المستقلة ستكون ديمقراطية اجتماعية، ما يعبر عن رؤية مقدمة لمفهوم الاستقلال كتحرر شامل، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

**الانتماء الحضاري:**



لقد جاء النداء ثمرة لمسار طويل من التجارب الفكرية والسياسية والتقطيعية التي عرفتها الحركة الوطنية الجزائرية منذ مطلع القرن العشرين، وهو يعكس وعيًا عميقًا بالأساليب الاصلاحية والسياسية التقليدية، وعدم قدرتها على مواجهة منظومة استعمارية متقدمة، على الرغم مما قدمت من إسهامات لا تذكر في مجال التربية والتعليم والإصلاح، بينما نداء أول نوفمبر لا يتوافق مع مرحلة جديدة قوامها الكفاح المسلح باعتباره الطريق الحتمي لاستعادة السيادة، غير أن قوته لا تكمن فقط في إعلانه خيار الحرب، بل في قدرته على إضفاء المشروعية الأخلاقية والسياسية على هذا الخيار من خلال صياغة خطاب جامع، يزوج بين الهوية الوطنية، والمبادئ الإنسانية الكونية.

**المحور الرابع:**

**النداء بين الفعل الثوري والمشروع السياسي:**

**من النص إلى الممارسة:**

بيان أول نوفمبر لم يكن وثيقة نظرية مجردة، بل كان بمثابة خطة عمل، سرعان ما تحولت في الميدان، فيما إن إعلان البيان ليلة الفاتح من نوفمبر 1954 حتى تحول إلى فعل ثوري ملموس عبر اندلاع عمليات مسلحة متزامنة في مختلف مناطق البلاد، هذا الانتقال من النص إلى الممارسة يكشف عن الطابع العملي للبيان، الذي لم يكتف بالانتظار أو الوعود، بل أتى مباشرة لمرحلة التنفيذ.

لقد حدد نداء أول نوفمبر 1954 بوضوح أن الوسيلة الوحيدة للتحرر هي «الكفاح المسلح»، وهو ما ميزه عن التجارب السابقة للحركة الوطنية التي راهنت على النضال السياسي القانوني أو الإصلاحات، وبذلك دشن البيان قطعة مع الماضي، وأعلن دخول الجزائر مرحلة جديدة عنوانها «الثورة الشاملة».

المارسة التي ابنت عن البيان اشتقت من الممارسات بخطىء، العمليات شملت في ليلة واحدة عدة مناطق، ما أدى الطابع الوطني للثورة.

**التنظيم العسكري والسياسي:** الثورة لم تكون مجرد انتفاضة عفوية، بل مشروع منظم له قيادة مركبة (مجموعة (6) وهيكلة مستقلة منبثقة من مؤتمر الصومام المنعقد في 20 أكتوبر 1956 ممثلة في: (ال المجلس الوطني للثورة الجزائرية، CNRA، لجنة التنسيق والتنفيذ، CCE).

**الارتباط بالبيان:**

إن كل البيانات اللاحقة وكل برامج الثورة كانت تستند إلى بيان أول نوفمبر 1954 باعتباره المرجعية الأولى.

إن هذا التلازم بين النص والفعل جعل من البيان ليس فقط خطاباً سياسياً، بل وثيقة تأسيسية ذات مصداقية عملية، تتحقق مضمونها ميدانياً، وهنا تكمن قوته لأنها لم يبق شعاراً، بل تحول إلى برنامج نضالي مطبق ميدانياً.

**التحديات الداخلية والخارجية:**

على الرغم من قوته نداء أول نوفمبر وما تبعه من انطلاقة ثورية، إلا أن تجسيده في الواقع واجه منعطفات جسمية، داخلية وخارجية على حد سواء.

**داخلياً، بربت عدّة صعوبات:**

الانقسامات الحزبية التي لم تذهب سرعة، حيث حاولت بعض التشكيلات السياسية التشكيل في شرعيّة جبهة التحرير الوطني، وقدرتها على القيام بالثورة وتحرير الجزائر، وبلغ الأمر بعضها أن أنشأت حركة مسلحة ومدعومة وممولة من الاحتلال الفرنسي لمواجهة جبهة وجيش التحرير الوطني.

محدودية الوسائل العسكرية واللوجستية في السنوات الأولى، إذ لم يكن بحوزة الثوار سوى أسلحة خفيفة ويسيرة.

صعوبة كسب ت Ubiquity شاملة في بعض المناطق التي كانت خاضعة لتأثير الاستعمار أو للنبلارات المناهضة.

وعلى الشعيب الخارجي واجهت الثورة تحديات عديدة: ففرنسا اعتبرت الجزائر جزءاً لا يتعارضاً من أراضيها، وليس مستعمرة، ما جعلها ترفض الاعتراف بأي مشروعية لثورة التحرير.

اللوي الاستعماري الأوروبي داخل الجزائر (الأقدم السوداء) مارس ضغوطاً قوية لتعزيز القمع العسكري والسياسي.

بعض القوى الدولية، خصوصاً في البداية، ترددت في دعم انقلاب العدوى الثوري إلى مستعمرات أخرى.

لكن نداء أول نوفمبر بفضل وضوح أهدافه وبنائه الجامع، منح الثورة مرجعية ثابتة لمواجهة هذه التحديات، فقد ظهرت صورة حركة تحرر شعبية وجيش ملحوظ، وبقدرتها على إثبات صورتها خارج شرعيّة، ومع مرور الوقت، استطاع هذا الخطاب أن ينتصر على





متجدد يقوم على قيم الوحدة، والحرية، والعدالة، والسيادة. وهكذا، فإن بيان أول نوفمبر 1954 ليس فقط شاهداً على ميلاد الثورة، بل هو البوصلة التي ترشد الحاضر وتستشرف المستقبل، بما يحمله من قيم إنسانية خالدة تصلح أن تكون مرجعاً متقدماً للأمة الجزائرية وللشعوب كافة في نضالها من أجل الحرية والكرامة وتقرير المصير.

#### ملاحظة:

لهذه القراءة مراجع ونصوص ووثائق، أهمها كتاب: النصوص الأساسية لثورة نوفمبر 54 منشورات ANEP 2008 الجزائر، هدية من وزارة المجاهدين بمناسبة الذكرى 45 لعيد الاستقلال والشباب. مع الإشارة إلى أنني أستعمل مصطلح النداء والبيان كما ورد في بعض المراجع بمعنى واحد.. وهو في الأصل: (نداء إلى الشعب الجزائري).

مشروع الدولة الوطنية على أساس الحرية والسيادة والوحدة، كما أنه يبقى حاضراً في الخطاب السياسي الجزائري إلى اليوم، باعتباره رمزاً للوحدة الوطنية ومصدراً للشرعية التاريخية، ومرجعاً أخلاقياً يذكر الأجيال المتعاقبة بقيم التضحية والإخلاص للوطن.

ان قراءة «بيان أول نوفمبر» تكشف أنه نص متعدد الأبعاد:

**بعد سياسي:** أعلن عن ميلاد جبهة التحرير الوطني وشرع الكفاح المسلح.

**بعد فكري:** حدد ملامح الدولة الجزائرية المنشودة.

**بعد أخلاقي:** رسم قيم الحرية والعدالة والكرامة الإنسانية.

بعد حضاري: جمع بين الهوية الوطنية والانتzag على القيم الإنسانية الكونية الخالدة.

وبهذا المعنى فإنه يظل نصاً حياً، ليس فقط لأنه ارتبط باللحظة التحرير، ولكن لأنه وضع الأسس النظرية والأخلاقية لبناء الدولة الجزائرية الحديثة، وربط الجزائري بمسار إنساني عالي للدفاع عن الحقوق والكرامة وتقرير المصير.

إن أعظم ما في البيان أنه جعل من الثورة الجزائرية ملكاً للإنسانية جماء، عندما أعلن أن الجزائري المستقلة ستكون نصيراً لكل القضايا العادلة في العالم. وبهذا يكون البيان قد تجاوز حدود السياسة إلى رحاب الفكر الحضاري الكوني، ليؤكد أن الثورة ليست نهاية التاريخ بل بدايته الجديدة، وأن بناء الدولة ليس محطة وصول بل

بإعلانه أن الثورة في إطار المبادئ الإسلامية، أكد النداء أن مشروع التحرر ليس تغريباً ولا قطعية مع الذات، بل امتداد للهوية الحضارية الأصلية، ومساهمة جديدة في القيم الإنسانية الكبرى. هذه القيم مجتمعة جعلت النداء وثيقة تأسيسية للأمة الجزائرية، لا يوصفها كيائناً سياسياً فحسب، بل كهوية حضارية لها رسالة في العالم.

نداء «أول نوفمبر 1954» لم يكن مجرد إعلان ثوري، بل كان وثيقة إنسانية وحضارية ذات أبعاد متعددة منها: وحدة

الهدف، البعد الأخلاقي والإنساني، والاستمرارية في التفيم

الأخالدة، لقد صاغ البيان شروراً للتتحرر والكرامة، وفتح

آفاقاً لبناء دولة ترتكز على الحرية والعدالة والوحدة والهوية

الحضارية، ولهذا ظل البيان حياً يتجاوز الزمن، لأنّه نص

تأسيسي يحتزن في داخله معانٍ الإنسان والحرية والكرامة

التي لا يعدها تاريخ.

#### الخاتمة:

إن تتبع مسار «نداء أول نوفمبر 1954» بالتحليل العلمي الدقيق، يكشف أنه لم يكن مجرد وثيقة سياسية ظرفية أملتها ضرورة المواجهة مع الاستعمار الفرنسي، بل كان نصاً تأسيسياً ذا أبعاد استراتيجية وقافية بعيدة المدى، فهو يزاوج بين لحظة الانطلاق الثوري ولحظة التأسيس للدولة، ويجمع في الأنفسه بين البعد الوطني والبعد الإنساني، وبين التجذر في الهوية والافتتاح على القيم الكونية.

لقد أكد النداء منذ مستهله على أن الثورة ليست فعلاً عابراً أو رد فعل انفعالي، وإنما هي مشروع شامل، إذ نص صراحة على أن هدفها هو: «استعادة السيادة الوطنية وإقامة دولة جزائرية يديمقراطية اجتماعية ذات سيادة ضمن إطار المبادئ الإسلامية»؛ وهي عبارة تختزن عمق الرؤوية لدى أصحاب البيان، حيث جمعت بين التحرر الوطني كشرط للوجود، والديمقراطية الاجتماعية كأساس للشرعية الداخلية، والمبادئ الإسلامية باعتبارها الإطار الحضاري الجامع للشخصية الوطنية. هذا التوازن بين التحرر، الديمقراطي، والهوية يمثل جوهر الرؤية السياسية والفكريّة التي أثبتت عليها الثورة الجزائرية.

#### بيان التحرر والسيادة:

لقد ظل «نداء أول نوفمبر» المرجعية الكبرى التي استندت إليها كل

النصوص الدستورية

وال المؤسساتية في الجزائر

المستقلة، فهو ليس

مجرد وثيقة انتقال،

بل هو بمثابة

«الميثاق

المؤسس»

الذى

صاغ

لقد أراد النداء أن يضع الشعب الجزائري أمام مسؤولية تاريخية واضحة: التحرر أو الفناء، لذلك شدد على أن الوسائل السلمية والسياسية التي سبقت قد «أجهضت بسبب تعنت الاستعمار»، وأنه لم يرق أبناء الشعب حمل السلاح دفاعاً عن حقه المشروع في تقرير المصير، وبهذا البيان التطبيق العملي لمبدأ الشرعية الدولية الذي سي Finch عليه لاحقاً ميثاق الأمم المتحدة بوضوح في حق الشعوب المستعمدة في التحرر وتقرير المصير، وهنا نجد أن الثورة الجزائرية كانت سباقاً في وبها بهذا الحق، حيث جعلت من الكتاب المسلح ضرورة أخلاقية وسياسية في مواجهة استعمار إنكاري.

#### بيان الوحدة والهوية:

من أبرز ما يميز «نداء أول نوفمبر 1954» هو حرصه على توحيد مختلف الاتجاهات الوطنية، وتجاوز الصراعات الحزبية التي ميزت مرحلة ما قبل 1954، فقد دعا بوضوح إلى «تحميم وتنظيم كل القوى السليمة» من أجل هدف واحد هو الاستقلال، وهذا النداء يعكس وعيّاً عميقاً بأن الوحدة الوطنية ليست خياراً تكتيكياً بل شرطاً وجودياً للنصر، كما أن النداء لم يطرح الوحدة بمعناها السياسي فقط، بل ربطها بالهوية التاريخية والحضارية للشعب الجزائري، عندما نص على أن الدولة المستقلة ستقوم «ضمن إطار المبادئ الإسلامية»، أي في سياق المرجعية الثقافية والحضارية التي تضمن الانسجام المجتمعي.





## منصة حيوية للإبداع وحفظ التراث

## مهرجان الـ 23 التقليدي الجزائري..اليوم

كما مستوطن مسابقة "قططان التحدى 2025" لتكريم أفضل تصاميم المبتكرة، ودمج الأنوثة التقليدية بالملمسة العصرية، إلى جانب ورشات تكوينية في فنون الخياطة والتطريز التقليدي.

وسيستعرض المهرجان الزوار من دوارات ملتقيات علمية حول تاريخ الـ 23، الذي سيستمر إلى 02 سبتمبر المقبل.

أمينة جاب الله

كشفت محافظة "القسطنطينية" عن تفاصيل الطبعة السابعة لشعار "القططان الجزائري..تراث على مقاس الـ 23"، والذي يحتوي على ملتقى علمي حول تاريخ الـ 23، وأهميته في تعزيز الهوية الوطنية، مع زيارة أجنبية عرض مخصصة للمحترفين ومشاركة ضيوف شرف من داخل الجزائر وخارجها، مما يعزز التبادل الثقافي ويتيح التعريف بالأزياء الجزائرية على المستوى الوطني والدولي، فضلاً عن تنظيم نشاطات للأطفال لتعليم فنون التراث التقليدي بطريقة ممتعة، ما يسهم في نقل هذا الإرث للأجيال القادمة.

من جهتها، أكدت الدكتورة عائشة حنفي المشرفة على المعرض الأكاديمي الخاص بالقططان الجزائري الذي يفتح بدوره، اليوم، أمام الجمهور، أن المهرجان ليس مجرد احتفال بالـ 23 التقليدي، بل يشكل مناسبة سنوية لتسليط الضوء على القيم الثقافية الأصلية للجزائر، وخلق منصة للتواصل بين الفنانين والمحترفين والجمهور، مع دعم الصناعات التقليدية وفتح آفاق جديدة للإبداع والابتكار.

وأثنى هذا الحدث ومن خلال نسخته السابعة، كتأكيد على أهمية الاحتفاظ على التراث الثقافي الجزائري ونقله بطريقة حية وملوحة، مع تعزيز روح الفخر بالهوية الوطنية لدى كل الجزائري، من خلال تجربة فريدة تجمع بين الأنوثة، الإبداع، والتاريخ العريق.

## الأسبوع الثقافي لولاية المنية

## أنشطة متعددة تستقطب جمهور عين تموشنت

أوضح مدير القطاع، ياسين العابد، كما تما بالمناسبة تنظيم معارض للفن التشكيلي والكتب والصناعات التقليدية المحلية كالطزير ونسيج الزرابي كجانب للتعريف بالتراث المحلي.

ويندرج تنظيم هذا الأسبوع الثقافي في إطار برنامج الوزارة الوصية الرامي إلى إبراز الرصيد الحضاري لكل منطقة، من خلال تمكن الجمهور من الاطلاع عن قرب على التراث الثقافي والفلكلوري عبر على غرار الشعر الشعبي الملحون، مثلاً على ربع الوطن، استناداً لذات المصدر.

## أزيد من 2700 ترشح لمشاركة في المسابقة

## مهرجان تيميمون الدولي للفيلم

## القصير 13 نوفمبر برالمقبل

منطلقة من عمق الصحراء الجزائرية، ومتوجهة بثبات نحو إفريقيا والعالم، ومن خلال اختياره لتسليم الضوء على الفيلم الأفريقي القصير، يراهن المهرجان على سينما "تجمع بين القرب والوعي والتجدد"، وفقاً لذات المصادر. وتحظى مسابقة المهرجان المفتوحة للأفلام الأفريقية مجالات الفيلم الروائي الوثائقي أو التحريري، حين تم تحديد عدة شروط للترشح، على غرار أن تكون الاعمال المقدمة تحمل جنسية بلد إفريقي وأن تتجاوز سنتي 2024 و2025، وأن تترواح مدتها بين 10 دقائق و40 دقيقة.

## في معرض بمطار هواري بومدين الدولي

## التراث الجزائري يصافح العالم

استقبل مطار هواري بومدين على مدى عشرة (10) أيام، معرضاً فنياً وأكاديمياً بعنوان "الأزياء والزينة، التراث الثقافي عبر التاريخ"، قدم للمسافرين تجربة فريدة غاصوا من خلالها في عمق الذكرة الجزائرية.

شكل هذا المعرض، برعاية وزارة الثقافة والفنون والمنظم في إطار المهرجان الثقافي الوطني للإبداع

أعلنت محافظة مهرجان تيميمون الدولي للفيلم القصير، عن تلقي أزيد من 2700 ترشح من صانعي الأفلام من مختلف دول إفريقيا والعالم، للمشاركة في مسابقة الطبعة الأولى لهذه التظاهرة السينمائية الدولية المقرونة من 13 إلى 18 نوفمبر المقبل.

وأشارت محافظة المهرجان، في بيان لها، أن هذه التظاهرة تسعى في دورتها الأولى التي تنظم برعاية من وزارة الثقافة والفنون إلى "تقديم منصة سينمائية رفيعة ذات طابع فني متميز،

على مدى عشرة (10) أيام، معرضاً فنياً وأكاديمياً بعنوان "الأزياء والزينة، التراث الثقافي عبر التاريخ"، قدم للمسافرين تجربة فريدة غاصوا من خلالها في عمق الذكرة الجزائرية.

شكل هذا المعرض، برعاية وزارة الثقافة والفنون والمنظم في إطار المهرجان الثقافي الوطني للإبداع

أشفر على افتتاح تظاهرة "الكتاب والثورة لقاء الأجيال".."وزير الثقافة:

# التشبيك الرقمي..استراتيجية شاملة لتفعيل دور المكتبات

**خمس عشرة مكتبة رئيسية أنشئت هذا العام..وأربع مكتبات جديدة تدشن قريباً عبد القادر جمعة: الذكرة والإبداع..تزاوج يفتح آفاق جديدة أمام الأجيال الصاعدة**



أشفر وزير الثقافة والفنون، زهير بللو، أمس الأول الخميس، على افتتاح فعاليات التظاهرة الوطنية "الكتاب والثورة..لقاء الأجيال"، بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بحي "زرهوني مختار" ببلدية المحمدية، يندمج في إطار البرنامج لإحياء الذكرة الوطنية والاستلهام من الثورة التحريرية الجديدة.

أمينة جاب الله

في كلمته المناسبة، أكد وزير الثقافة والفنون، زهير بللو، أن هذا الاحتفاء هو عهد معتمد مع تضحيات الشهداء واستحضار للقيم الوطنية لرسوخها في وجاد الأجيال، وقال إن "تنظيم هذا الحدث الثقافي جاء في إطار حرص وزارة الثقافة والفنون على ترقية دور المكتبات العمومية، باعتبارها فضاءات لنشر المعرفة وتطوير الفكر والإبداع، وكذا منصات للتواصل بين مختلف الأجيال".

ولفت الوزير إلى أن هذه المناسبة "تتيح فرصة استعراض أهم التحولات التي يشهدها قطاع الكتاب والمطالعة في بلادنا خلال السنوات الأخيرة، فقد التزمنا ببرنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، والذي يرمي إلى العمل على توسيع شبكة المكتبات العمومية، حيث تم خلال هذه السنة، إنشاء 15 مكتبة جديدة"، وأضاف: "نحن على مشارف تدشين أربع مكتبات رئيسية أخرى، في أفق تحسين الهدف الاستراتيجي المتمثل في توفير مكتبة للمطالعة العمومية في كل بلدية من بلدات الوطن".

وقال بللو إن مصالحه شرعت في تنفيذ استراتيجية شاملة لتفعيل دور المكتبات عبر التشبيك الرقمي، بما يتيح للباحثين والقراء والكتاب الاستفادة من خدمات المكتبات بينما كانوا داخل الوطن، وأشار إلى أن هذا المشروع الذي عرف تقدماً في الماضي، سيتوسع قريباً بفضل وطني يليق بأهميته، وبعكس مرحلة جديدة في تسخير الكتاب وخدمات المطالعة.

وفي سياق مواز، عرف الحدث تخصيص فضاء خارج المكتبة لأدباء شباب قدموا أعمالهم وأصداراتهم، كما كان الفضاء حيزاً حيوياً لورشات تفاعلية مخصصة للأطفال، مثل ورشة المطالعة والتبيير، الرسم والتلوين، الخط العربي، الشطرنج.. إلى جانب ورشة الألعاب الفكرية. وعرفت التظاهرة تكريمية مجاهدين من الكتاب هم عبد الله عثمانية، ومن جهته، ذكر مدير المكتبة الرئيسية للتراث التقليدي عبد القادر جمعة، أن دوره الفعال في رفع وعي المجتمع، الذي لا يعتبر خزانًا للمعرفة فحسب، بل هو ذكرة وطنية تحفظ ملامح التاريخ، وتؤيد للأجيال نبض الهوية حتى لا يطويها النسيان.

## المكتبة فضاء جامع لكتاب والإبداع

شهد البرنامج افتتاح معرض للكتاب بمشاركة دور نشر وطنية، إلى جانب جلسات من الكتب الشباب والأطفال المبدعين الفائزين في مسابقات تقافية، في مبادرة توكل على دور الثقافة في تشين الذكرة الوطنية وربط الماضي بالحاضر.

وتسعى هذه التظاهرة التي نظمت على مدار يوم كامل تحت شعار "الكتاب والثورة..لقاء الأجيال"، إلى تثبيت مكانة الكتاب كجسر للتواصل والتوارث الثقافي، واستحضار قيم الثورة التحريرية، في مشهد يزخر بآباء مغاربة، ولدت في الجزائر، بالإضافة إلى الأجيال الصاعدة، حسب ما صرحت به لـ "الشعب"، مدير المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية عبد القادر جمعة.

## يحتضنها المسرح البلدي "حسان بكيرد" بسطيف أيام السماع والمدح الـ 23..الثلاثاء المقبل

الشعراء، وتكريم عائلة المولد النبوى توفيق بوراس.

وستتيح هذه التظاهرة الثقافية والروحية التي تنظم كذلك تحت إشراف المجلس الشعبي بلدية سطيف، وبإشراف مديرية الثقافة والفنون بسطيف وديوان الثقافة والسياحة، الفرصة للجمهور لاكتشاف موهاب وإبداعات الشباب في هذا النوع من الفنون، حسب ما ذكرته رئيسة الجمعية للثقافة "قادينينا".

ستنظم بالمسرح البلدي "حسان بكيرد" بسطيف في الفترة من 2 إلى 4 سبتمبر المقبل الأيام الوطنية لسماع والمدح الـ 23، التي يشارك فيها فرق إنشادية ومشددين من عديد ولايات الوطن، حسب ما علم من رئيسة الجمعية الثقافية "قادينينا" بلدية سطيف، الجهة المبادرة بتنظيم التظاهرة، وأكدت راضية عجمي في تصريح له، بأن هذا الحدث الثقافي ينظم في إطار

## مهرجان الفيديوهات التوعوية

## الشباب الجزائري حاض ربة في سوسة أيام السماع والمدح الـ 23..الثلاثاء المقبل

خلال ندوة صحافية عقدت بمقر اتحاد إذاعات الدول العربية "ASBU"، عن اعتزازه بالمشاركة الدولية الواسعة، ميرزاً أن لجنة الفرز تلقت 579 طلباً من 60 دولة، قُيل منها 73 فنلاً سباقاً أصحابها في المسابقة الدولية تحت شعار "مواطنة مستدامة عالم يتامى"، إلى جانب المسابقة الوطنية الخاصة بالمشاركين التونسيين بعنوان "تونس السياحة المستدامة الإبداع.. قاطرة للتنمية".

وتشهد هذه الدورة منافسة قوية بمشاركة أصحابها وازنة، إلى جانب لجنة تحكيم مميزة يرأسها الفنان التونسي صلاح الدين مصطفى، ويتضمن كل من الممثلة التونسية كوثر الباردي، المخرج نصر الدين رقم من تونس، الفنان الثقاقي والسياسي تونس".

تحضر الجزائر بقوة في فعاليات المهرجان الدولي الخامس للفيديوهات التوعوية، الذي تنطلق أشغاله اليوم بمدينة سوسة التونسية، وتتواصل إلى غاية 31 أكتوبر، بمشاركة صناع محتوى من 20 دولة.

## فاطمة الوحوش

تشارك الجزائر بـ 13 فيديو توعوي، لتلقى في صدارة الدول الأكثر حضوراً للمرة الخامسة على التوالي، بعد قبول 13 عملاً من أصل 18 تقدمت بها، وهو ما يعكس اهتمام الشباب الجزائري بهذه النوع من الإبداع الموجه لنشر القيم الإنسانية والتوعية المجتمعية.

وقد عُيّن مدير الدورة، أيمن الدرداري،

## لا ملاذ آمن للفلسطينيين من الهمجية الصهيونية مواطنو غزة.. من نار القصف إلى عذاب النزوح

بمجموع النازحين الباحثين عن مأوى.

### نزوح إلى العراء

لم يكن نزوح أسرة خالد سوي جزءاً من مشهد أكبر، إذ غادرت عشرات العائلات أحيازه الزيتون والتفاح والصبرة بعد ليلة ثقيلة من القصف المتواصل.

على الطرق المؤدية من غزة شمالي وشرقاً، كانت الدبابات الصهيونية تواصل قصفها، مدمرة بيوتاً وطرقات، ما جعل خيار البقاء في المدينة محفوفاً بالموت. ومع أن النزوح لم يوفر أماناً حقيقياً، إلا أنَّ كثيرين رأوه "الملاذ الأقل خطراً". وحسب شهود عيان، فإنَّ موجات النزوح امتدت إلى مناطق وسط القطاع وجنوبه، خصوصاً إلى خان يونس والمواصي الساحلية، التي تحولت إلى مخيمات كبيرة للنازحين، حيث نام بعضهم في العراء.

في تلك المشاهد، كان الارتكاب سيد الموقف، نساء يصرخن خوفاً من فقدان أبنائهن وسط الزحام، ورجال يحاولون الحفاظ على ما تبقى من ممتلكاتهم، فيما تتعالى أصوات القصف من خلفهم. لم يكن أحد يعرف إنَّ كان سينجو من الطريق أم يقع ضحية غارة مفاجئة.

تقديرات محلية تشير إلى أنَّ آلاف السكان نزحوا خلال يوم واحد فقط، ليضافوا إلى مئات الآلاف الذين سبقوهم. ومع تراكم الأعداد، أصبح الجنوب يثنَّ تحت ضغط غير مسبوق، فالملاجيء والمدارس لم تعد تتسع، والشوارع تحولت إلى مساحات للنوم والانتظار.

### برنامج "الأغذية العالمي" يحدُّ من تفاقم المجاعة.. الأولون، تكثيف العدوان الصهيوني يهدِّد مليون فلسطيني بالنزوح



مرحلة المجاعة، مما زاد الضغوط الدولية على الكيان الصهيوني. وكان وزير المالية الصهيوني بتسليئ سموتيتش دعا، الخميس، لإعادة سكان قطاع غزة، كما حثَّ على تهجير أهالي القطاع، وشدد على وجوب "قطع المياه والكهرباء والطعام عن قطاع غزة، ومن لا يموت بالرصاص سيموت جوعاً"، حسب وصفه.

### كارثة العاضر

من جانبه، وصف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الوضع في غزة بأنه "كارثة العاضر"، محدراً من أنَّ التوسيع في العمليات العسكرية الصهيونية سيشكّل "مرحلة جديدة وخطيرة" ستكون لها عواقب مدمرة، قد تجرِّ مئات الآلاف من المدنيين المنكرين على النزوح مجدداً. وأضاف غوتيريش أنَّ القطاع مليء بالركام والجثث، ويتألَّه قد تشَكُّل انتهاكات جسيمة للقانون الدولي".

كما حذرت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، أمس الجمعة، من أنَّ أي عملية عسكرية صهيونية مكثفة في مدينة غزة "ستعرض نحو مليون شخص لخطر النزوح القسري مجدداً".

لم يكن مع بزوغ الفجر ما يوقف الصغيرة رنا ذات الأعوام الستة سوى هزّات بيتها القديم في حي الزيتون، حيث ظلت الطائرات الصهيونية تحوم طوال الليل وتلقي حممها على الطرقات والمنازل القريبة.

حملها والدها، خالد عبد الهادي (38 عاماً)، بين ذراعيه مذعوراً، فيما كانت والدتها تسحب حقيبة ملابس صغيرة أعدتها مسبقاً "تحسباً للأسوأ". بدا البيت، الذي لطالما احتضن العائلة، وكأنَّ يهتزَّ مودعاً ساكنيه، بينما تنتشر أصوات الإنفجارات من كل صوب.

توجه خالد وأسرته إلى الطريق العام المؤدي غرباً، وهناك اكتشف أنه ليس وحده، بل عشرات العائلات تقطّفت متوجهة نحو الساحل. الأطفال يصرخون، النساء يحملن أوعية ماء أو قطع خبز، والرجال يتناوبون على دفع عربات صغيرة محملة بما تيسر من أمتعة.

حين بلغ خالد شاطئ بحر غزة، وجد مئات النازحين قد افترشوا الرمال. بعضهم نصب خياماً بدانية من أغطية مهترنة، وبالبعض الآخر اكتفى بالجلوس فوق الأرض في انتظار "معجزة" تأتي من السماء.

ومع الازدحام الشديد على الساحل، قرر خالد أنَّ يواصل رحلته جنوباً عليه يجد مكاناً أقل اكتظاظاً.

كان عليه أن يقطع الطريق إلى خان يونس، وهناك اصطدم بحقيقة أنَّ

آلاف العائلات قد سبقته إلى المنطقة ذاتها، فامتلأت المدارس والساخنات والمواصي الساحلية



ارتفاعاً من اليوم (الجمعة)، أنَّ حالة الهدنة التكتيكية المحلية والموقتة للأنشطة العسكرية لا تشمل منطقة مدينة غزة التي ستتبرأ منها منطقة قتال خطيره".

وفي 27 جويلية الماضي أعلن الجيش الصهيوني بدء ما أسماه "تعليق تكتيكي محلياً لأنشطة العسكرية"، في مناطق محددة بقطاع غزة، بينما مدينة غزة، بذراعه السماح بمور المساعدات الإنسانية، لكنه واصل قصف الخيام والمنازل وقتل مدنيين، بحسب شهود عيان ومصادر طيبة.

لكله عاد مؤخراً لتنفيذ عمليات قصف وتدمير وتغولات في أحياء المنازل والأبنية وتغييرها، أظهرت صور أتمار صناعية قبل 8 أكتوبر وبعد 25 منه، كيف تحول جزء كبير من حي الزيتون إلى أرض قاحلة مدفونة تحت الركام.

فقد بيت صورة التقطت، يوم الثامن من أكتوبر، عشرات المباني سليمة مع تواجد عدة مخيمات، فيما أظهرت صورة منفصلة للمنطقة عنها، في 25 أكتوبر، العديد من المباني، إنَّ لم يكن معظمهما، وقد سويت بالأرض وتولّت أنقاضها، بينما اختفت الخيم.

وكان العديد من سكان حي الزيتون والتفاح أكدوا سابقاً، أنَّ الطيران الصهيوني ضرب المنطقة بشكل يومي، مضيئين أنَّ قوات الاحتلال تنسف العديد من المنازل في الزيتون. كذلك أشار مراسلون إلى استمرار نسف المنازل في أحياء نازحين المدينة، لاسيما حي الزيتون.

وفي الأناء، شَتَّت طائرات الاحتلال الصهيوني، أمس، سلسلة غارات جوية ومدفعية على مناطق متفرقة من قطاع غزة.

في الأثناء، شَتَّت طائرات الاحتلال الصهيوني، أمس، سلسلة غارات جوية

ومدفعية على مناطق متفرقة من قطاع

غزة، مستهدفة منازل وخيام نازحين

الوضع وتوجهات المستوى السياسي تقرر

## استهداف مباشر للمنازل والخيام.. وهي الزيتون أضحى ركاماً الجيش الصهيوني يبدأ هجوماً شدِيداً على مدينة غزة

أعلن الجيش الصهيوني، أمس الجمعة، بدء هجوم شديد على مدينة غزة، بعد ساعات من إعلانها منطقة "قتال خطيره" متوجهاً وجود مليون فلسطيني فيها.

قال المتحدث العسكري في بيان نشره عبر منصة "إكس": "قوات الجيش تواصل القتال في قطاع غزة وتسيد الضربات القوية تمهيداً لمراحل الحرب المقبلة".

ومتجهاً وجود مليون مدني فلسطيني بالمدينة، قال المتحدث باسم العمليات التمهيدية الصهيوني: "بدأنا العمليات التمهيدية والمراحل الأولى للهجوم على مدينة غزة، ونحن نعمل في هذه الأثناء بقوة شديدة في مشارف المدينة". ومضى يقول: "سنعمق ضرباتنا، ولن نتردد حتى نعيد جميع الأسرى الصهاينة".

### أزمة نارية كثيفة

وتزامناً مع هذا الإعلان، شنَّ الجيش الصهيوني هجوماً عنيفاً بواسطة نارية على مناطق الصطاوي وأبو إسكندر والكرامة وشارع الجلاء وأبراج المخاربات في المدينة، وسط تصاعد أعمدة الدخان. كما كثف الجيش الصهيوني غاراته على مناطق جبالي وجبالي التزلة شمالي القطاع، تزامناً مع بدء هجومه العنيف على المدينة، حسب الشهود.

وفي وقت سابق، أمس، قال المتحدث باسم الاحتلال في بيان: "بناء على تقدير رسالة أممية غاصبة"

## رسالة أممية غاصبة تستذكر الصمت عن إبادة الفلسطينيين

بعد إعلان أمريكا أخذ تفشي المجاعة في القطاع. وقال تورك -الذي ندد مراراً بأفعال

الاحتلال في غزة وحدَّر من تزايد خطر الجرائم الوحشية- إنَّ الرسالة "تسلط الضوء على مباعث قلق مهمة". وأضاف: "أعلم أننا جميعاً نشتاطر شعوراً بالسخط الأخلاقي

إذاء الأهؤال التي نشهد لها، فضلاً عن الإحباط إزاء عجز المجتمع الدولي عن إنماء هذا الوضع"، داعياً الموظفين إلى "البقاء متدينين تحت مظلة المفوضية في مواجهة هذه المحنّة".

وقالت وزارة الخارجية الصهيونية إنها لا ترد على رسائل داخلية من موظفين في الأمم المتحدة.

وحظي النداء الموجه إلى تورك - وهو محام نمساوي عمل في الأمم المتحدة لعقود- بدعم نحو ربع موظفي المكتب في أنحاء العالم، وبالتالي عددهم ألفي موظف.

وأتهمت بعضمنظمات حقوق الإنسان مثل منظمة الففو الدولية- الكيان الصهيوني بارتكاب إبادة جماعية، في حين استخدمت المقررة الخاصة للأمم المتحدة فرانشيسكا أبيانيري هذا المصطلح، لكن المنظمة

الدولية نفسها لم تستخدمه. ورفعت إفريقياً في عام 2023 دعوى قضائية على الاحتلال الصهيوني أمام محكمة العدل الدولية، تنهّمها بارتكاب إبادة جماعية في غزة، لكن المحكمة لم تنظر في الدعوى من حيث الموضوع بعد، وهي عملية قد تستغرق سنوات.

قال وزير التنمية الدولية النرويجي، إنَّ الوضع في قطاع غزة يتفاقم ويصبح أسوأ يوماً بعد يوم، مؤكداً أنَّ ما يحدث هناك انتهاءً للقانون الدولي.

شدَّد أوكرост، على أنَّ غزة تحولت منذ مدة طويلة إلى جحيم على الأرض، كافشاً أنَّ بلاده تبذل قصارى جهدها لدعم الشعب جاء في رسالة لهم أوردها الصحافة يوم الخميس.

وأكَّدَ أنَّ النرويج لا يمكنها ترک الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية بمفردهم، كما أنَّ الغذاء والماء والدواء يُستخدمون سلاحاً في غزة في انتهاك للقانون الدولي.

ويعتبر النرويجي إلى أنَّ بلاده تواصل الضغط للسلام بدخول المساعدات الإنسانية إلى غزة. وأكَّدَ أنَّ غزة هي المكان الأكبر خطورة في العالم على الصحفيين.

وأضافنا استدافهم بأنه هجوم مدان على حرية التعبير ويدمي القلب، مشدداً على ضرورة محااسبة المسؤولين عن ذلك. وقبل أيام، شدَّدَ أندرياس كرافيك نائب وزير الخارجية النرويجي، على الحاجة لاستمرار بناء تحالفات دبلوماسية قوية ضدَّ سياسات الكيان الصهيوني المدمرة، وذلك

المغرب يمعن في انتهاك اتفاقية جنيف الرابعة

## إجراءات عقابية تخنق المعتقلين الصحراوين

خلال الإضراب الإنذاري عن الطعام الإجراءات العقابية والغير قانونية الصادرة في حقه، والتي ترتبط أساساً بسياسة التمييز العنصري والمعاملة القاسية والمهمينة، التي يتعرض لها داخل السجن لاعتبارات سياسية متصلة بالدفاع عن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال.

وفي تقريرها السنوي لعام 2025، بشأن وضعية الأسرى المدنيين الصحراوين بالسجون المغربية، أكدت رابطة حماية السجناء الصحراوين بالسجون المغربية مواصلة الاحتلال خرقه لاتفاقية جنيف الرابعة، عبر انتهائاته الجسيمة لحقوق السجناء الصحراوين، خاصة فيما يتعلق بالحق في العلاج والتعليم والضمادات القانونية ونقلهم إلى خارج وطنهم، الصحراوي عبد الله الوالي لخفاونى من الصحراء الغربية المحظلة.

**المغاربة يطالبون بالنجاة من الانهيار**

## حكومة أخنوش تسقط في امتحان ثقة الشعب



فشلها في كبح أسعار المحروقات والم المواد الأساسية، مما جعل المواطن يعيش يوميا تحت ضغط الغلاء. كما أنها فشلت في تواصلها مع المواطن المقهور، حيث أقسم خطابها بالبرود ولغة التقنية الجافة، مما عمق الإحساس بالمسافة بينها وبين الشارع.

أما فيما يخص التنمية الوطنية فنسجّل استمرار معضلة المغرب المفید وغير المفید، حيث بقيت مناطق بأكملها على هامش المشاريع الكبرى. وفيما يخص التعليم والصحة، فرغم إطلاق برامج إصلاحية، إلا أن المدارس العمومية والمستشفيات ما تزال تعاني من نقص حاد في الجودة والموارد البشرية. وهو ما جعل الاحتجاجات الاجتماعية تتواصل بشكل مضطرب في القرى المهمشة وحتى في بعض المدن، حيث تزايدت مظاهر السخط الشعبي، وهو مؤشر على ضعف الاستجابة لمطالب العدالة الاجتماعية."

**القادم سيكون أعنف**

ما العمل؟ سؤال يجب عنه الكاتب أمين بوشعيب قوله: "إذا كانت هذه الولاية قد انتهت، فإن المغاربة يعرفون جيئاً أن الحساب لم ينته بعد. فالمطلوب اليوم أولاً قبل كل شيء إعادة بناء جسور الثقة مع المواطن، عبر خطاب صادق وبرامج قابلة للتنفيذ لا مجرد وعد انتخابية، بعيداً عن لغة الأرقام المضللة". ثم إقرار عدالة اجتماعية حقيقية في التعليم والصحة والشغل، لأن هذه القضايا يجب ألا تخضع للحسابات الانتخابية، بل هي قضايا حياة أو موت لملايين المواطنين. كذلك يجب كسر احتكار الثروة، إذ لا يمكن أن تبقى حفنة من الشركات تحكم في الأسواق وتنهب جيوب المواطنين.

ويختتم الكاتب المغربي المقيم في إيطاليا تقييمه لحكومة أخنوش، بالتأكيد على أنها ستدمر باعتبارها "ولالية الغلاء"، "ولالية الصمت"، و"ولالية الوعود المكسورة". وما لم يخرج الفاعلون السياسيون من حالة الإنكار، فإن القادر قد يكون أعنف من مجرد احتجاجات عابرة. فالغاربة اليوم لم يعودوا يبحثون عن التغيير، بل يطالبون بالنجاة من الانهيار.

خاص الأسير المدني الصحراوي ضمن مجموعة "آديم إزيك"، المتواجد بالسجن المركزي القنيطرة شمال الرباط العاصمة المغربية. إضراباً إنذارياً عن الطعام لمدة 48 ساعة تنديداً بالإجراءات العقابية التي أقدمت عليها إدارة السجن.

حسب المعطيات التي أوردتها رابطة حماية السجناء الصحراوين، فإن الإضراب الإنذاري عن الطعام الذي خاضه الأسير المدني الصحراوي عبد الله الوالي لخفاونى، جاء لللاحتجاج على القرار الصادر في حفه من طرف إدارة السجن المركزي القنيطرة والمتمثل في منعه من الاتصال الهاتفي كل إجراء عقابي دون معرفة الأسباب الحقيقة لهذا المنع الغير مبرر.

وعلى هذا الأساس، أدان الأسير المدني الصحراوي عبد الله الوالي لخفاونى من

مدعومة بالشرعية الدولية التي أحبطت مؤامرات الاحتلال

## الجمهورية الصحراوية تحقق انتصاراً جديداً في أبوجا



هشام شرم، في منشور له، أن المغرب "لم ينسحب من هذه القمة، بل (ممثلاً) أخذ صورة تذكارية جماعية مع رئيس الوفد الصحراوي في ختام الأشغال، وذلك خبراء خريطية للدول الإفريقية تظهر المغرب والصحراء الغربية منفصلاً".

وفي السياق، أشار نائب مثل الجمهورية الصحراوية لدى إثيوبيا والاتحاد الإفريقي، ماء العينين لکھل، بالحضور الفاعل والمستمر لبلاده على الساحة القارية والدولية من خلال سلسلة من الانتصارات الدبلوماسية المتتالية، التي تكسس المكانة الراسخة للقضية الصحراوية العادلة وارادة شعبها في الدفاع عن حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال.

واستعرض الدبلوماسي الصحراوي أبرز هذه الانتصارات، من خلال مشاركتها في العديد من القمم القارية والدولية، مشيراً إلى أن بلاده شارك أيضاً خلال شهر سبتمبر المقبل في قمة هامتين بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، بما فرقة الشراكة بين الاتحاد الإفريقي ودول الكاريبي وقمة المناخ الإفريقية.

وشهد على أن مشاركة بلاده "جنبًا إلى

جنب" مع جميع الدول الأعضاء، بما فيها

الملكة المغربية، دليل واضح على الاعتراف

والاعتراف والعمل بالجمهورية الصحراوية

كحقيقة قارية دولية لا يمكن تجاهلها".

خدوش على الوجه الحقوقي لبلدنا، لقد حان الوقت لطلي هذا الملف والتوجه للمستقبل بروح من الأمل والثقة".

### تبسيز وإنقاذ منهج

في الأثناء، نددت مجموعة من عائلات المعتقلين بسجن مدينة مراكش (جنوب المغرب)، بظروف احتجاز أبنائها المنحدرين من منطقة الريف، مؤكدة أن إدارة السجون تتبع سياسات "تبسيز وإنقاذ منهج"، وفق ما ذكرته تقارير إعلامية محلية.

كما نددت العائلات بـ"التصنيف الجائر"

للسجناء من منطقة الريف، معتبرة أنه يتعارض مع احترام حقوق السجناء والحفاظ على كرامتهم وضمان معاملتهم بشكل إنساني.

وأضاف "إيهem" بعيثون محة حقيقة في ظل

ظروف صعبة على كافة المستويات، وعائالتهم تشعر بأنها لوحدها في معركة العدالة والحرية".

وختم الغلوسي تدوينته بالقول: "تطلع إلى

أن يحصل انفراج واسع في أقرب وقت، وأن لا

يتأخر كثيراً لطي ملف سبب جرحه ورسم

### تحول إلى منصة لوجستية لدعم الجيش الصهيوني

## ميناء طنجة يستقبل سفينتي إبادة جديدة

المغرب أمام أسطول ميرسك المحمل بالعتاد العسكري نحو الكيان الصهيوني.

وكانت العديد من الاحتجاجات قد خرجت في المدن المغربية. خاصة طنجة والدار البيضاء، تنديداً برسو هذه السفينة وغیرها معاً بات يطلق عليه "سفن الإبادة". وتحويله نحو جيش الاحتلال لإبادة الفلسطينيين.

كما جددت "بي دي سي" دعوتها إلى عمال

ميناء طنجة المتوسط، من أجل رفض

رسو أي سفن تحمل شحنات عسكرية أو

শحن أو تزويد هذه السفن.

المغربية تسمح عن وعي وإصرار بتحويل

الرسكي حول دعم فلسطينين.

وأضافت الحركة، أن المرحلة الراهنة تتطلب فرض حظر سكري شامل يمنع

عبور أو رسو أي سفينة متورطة في نقل العتاد

نحو الاحتلال، انسجاماً مع التزامات المغرب

الدولي ومحاربة الواجب الإنساني".

وطالبت "بي دي إس" بوقف استقبال

رسو أي سفن تحمل شحنات عسكرية

مكونات موجهة للاحتلال، وإغلاق موانئ

أفادت حركة مقاطعة الكيان الصهيوني "بي دي إس" أن سفن الإبادة

تعمد من جديد إلى ميناء طنجة

المتوسط، يوم غد الأحد، ويتعلق الأمر

بسفينتي "ميرسك هارتفورد" و"نيستيد ميرسك"، السفينتين التي

سبق تورطهما في تمرير شحنات

عسكرية أمريكية عبر الميناء المغربي في

اتجاه الكيان الصهيوني".

استذكرت "بي دي إس" المغرب استقبال

"سفن الإبادة، قائلة إن تكرار هذا العمل ليس

صدفة، بل دليل صرخ على أن السلطات

## الاندماج إلى الروائح الفريدة مؤشر لمرض خطير

وتوصي باستشارة الطبيب في حال ظهور مثل هذه الأعراض، وعموماً، لا يشير تفضيل الروائح النفاذة بعد ذاته إلى شدة حالة المريض، التي يقيها الطبيب المختص وفقاً للمعايير خاصة. لذلك لم تدرج مثل هذه الأعراض ضمن المعايير القسمية لتقدير شدة اعتلال الدماغ الكبدي.

ولكن، من الناحية السريرية، قد تشكل هذه الأعراض مؤشراً على تدهور حاد في حالة المريض، لذلك في حال ظهورها، من الضروري استشارة الطبيب لإجراء فحص إضافي وتحصين العلاج.

وتقول: "يلاحظ التغير في التفضيلات الشمية لدى مرضى اعتلال الدماغ الكبدي في المراحل المتقدمة من المرض. أي يجب أن يتباهي هذا الشخص، خاصة في حالة وجود أمراض الكبد المزمنة، مثل تليف الكبد".

وفقاً لها، قد تشمل العلامات المبكرة لاعتلال الدماغ الكبدي اضطرابات في دورة النوم والاستيقاظ، وتغيرات في خط اليد، وردد فعل سلوكية، مثل ظهور العدوانية.

## ماذا يخبرك "السان الصدفي" عن جسمك؟

الأسباب الأكثر إثارة للقلق ترتبط بأمراض جهازية، مثل ضخامة الأطراف، والداء النشواني، وقصور الغدة الدرقية، إضافة إلى بعض الأمراض الوراثية كمتلازمة داون، وأمراض الجهاز الهضمي.

وتشير الطبيبة إلى أن اللسان المتشقق يسبب انتساعاً للمرضى، إذ يشكون من إحساس حارق وصعوبة في البلع ومضاع الطعام.

وتحذر من أنه في حال عدم معالجة "السان الصدفي" في الوقت المناسب، قد تتفاقم الحالة لتؤدي إلى تشكّل تقرّحات والتهاب اللسان. لذلك فإن الخطوة الأولى في العلاج تكمن في تحديد المرض المسبب لهذه التغيرات وعلاجه.

### صحتك في غذائك

## 5 مكمّلات غذائية للمرأة.. بعد الأربعين



العمرية 40-60 عاماً تناول ما بين 600 و800 وحدة دولية من فيتامين C يومياً.

المغنيسيوم: بالنسبة للنساء المتقدمات في السن، يعد المغنيسيوم عنصراً غذائياً أساسياً آخر يساعد على تحويل الطعام إلى طاقة ممتعزة لأداء مهام متعددة بشكل مستمر، بعد سن الأربعين، يساعد تناول مكمّلات المغنيسيوم النساء أيضاً على ضبط ضغط الدم، وتجربة استرخاء العضلات، والحفاظ على استقرار إيقاع القلب، يلاحظ أن نقص المغنيسيوم لدى النساء يُسبب تشنجات، وصداعاً نصرياً، وإرهاقاً شديداً.

أحماض أوميجا 3 الدهنية: تحمي أحماض أوميجا 3 الدهنية صحة القلب ووظائف الدماغ، وصحة المفاصل لدى النساء في سن الأربعين فيما فوق، ولأن النساء في هذه الفئة العمرية أكثر عرضة لأمراض القلب، فإن أحماض أوميجا 3 الدهنية تعمل على مكافحة الالتهابات، وتمنع الآثار الضارة لارتفاع مستويات الكوليسترول، توجد هذه الأحماض في زيت السمك، كما تدعم وظائف الدماغ من خلال تعزيز الذاكرة والتذكر خلال التغيرات الهرمونية.

فيتامين ب 12: عنصر غذائي يدعم تكوين خلايا الدم الحمراء، ويحمي الجهاز العصبي في الجسم، قد يكون التعب وإجهاد العضلات ومشاكل الذاكرة التي تظهر بعد سن معينة علامة على نقص فيتامين ب 12 وضغط امتصاص الجسم له، تساعد المكمّلات الغذائية التي تحتوي على فيتامين ب 12 على تعزيز مستويات الطاقة، كما تلعب دوراً أساسياً في حماية الوظائف الإدراكية والحفاظ على صحة الأعصاب لدى النساء.

# تهوّل قاهر يسيطر على الفرد ويتملّكه



ويؤكد النفسيون أن الحديث عن أي مشكلة هي حكاية فردية أو من نسج الخيال، بل مرأة لحقيقة مقلقة، فرغم أن الخيال طاقة محفرة لا ينفك والفن والعلم، فإن له وجهاً آخر من الممكن أن يصبح لعنة خفية تهدىء حياة صاحبها.

ولأن العقل البشري لا يفرق دائماً بين ما هو متخيّل وما هو واقع، فيستجيب الجسد كما لو أن الصور التي يبتكرها الخيال أحدها حقيقة تجري أمامه، وهنّا تحول الخوف إلى مرض، والتوقعات السواداوية إلى الواقع ملموس.

يسقط الأبعني خالد على وخذ بسيط في صدره، لم يكن الألم حاداً، لكن عقله رفض أن يتذكر يمرر الكرام، فبدأ ينسج سيناريوهات مظلمة كازمة قلبية على وشك أن تقتله به، أو مرض خفي لم يكتشف بعد، أو ربما الموت الذي يترصد خلف هذا الواقع البسيط ويستذكر أشخاصاً تعرضوا لذلك وكان الموت نهايّتهم.

تسارعت دقات قلبه وسمع صوت تنفسه، بل نتيجة توقعات مسبقة سليمة زرعها الخوف في عقول المشاركون.

أما النمط الآخر للخيال وهو ما تعرّفه كتب علم النفس بالوسواس المرضي، وهو صورة أخرى لهذا الصراح، يعيش صاحبه في دوامة لا تنتهي من الأعراض المتخلية، فيمكن أن يذهب من عيادة إلى أخرى ويعجم الفحوصات، لكن لا شيء يطفئ نار قلقه.

وكان كل صداع علامة على روم، وكل سعال بدايته لمرض قاتل، فيصبح الجسم ساحة حرب ولكن لبناء سيناريوهات إيجابية بدلاً من الهلع.

يعوضها الخيال ضد صاحبه بلا رحمة.

وبين الكيلانى بـ"الخيال الشاشاوي"

يستنزف طاقة العقل في رسم نهايات سوداء لكل

محاولة أو مشروع، قبل أن يبدأ خطوة جديدة.

يكون صاحب هذا النمط قد أقنع نفسه أنها

ستنهي بالفشل، فبدلاً من أن يتحول الخيال إلى

تجانح للالاطلاق، فيصبح قيد تسلل الإرادة.

حين يافت الخبراء إلى نمط آخر وهو الأخطر

والعيش في ظل هذا النمط من التفكير يعني أن كل يوم يحمل عنه كارثة وهمية لا وجود لها.

ويحسب موقع "فيري ويل مليند"، فإن التهوّل

يعد من أكثر أنماط التفكير التي تزرع القلق

وتنستزف الطاقة النفسية.

### منها التأثير على وظائف الدماغ

## هذه مخاطر راستخدام الهاتف فور الاستيقاظ

استخدام الهاتف الذكي لمدة ساعة على الأقل بعد الاستيقاظ.

ويشير خبراء الصحة النفسية إلى أن النظر إلى شاشة الهاتف مباشرةً بعد الاستيقاظ، وقراءة الإشعارات والرسائل قد يسبب حالة من التوتر تؤثر على عمل الدماغ طوال النهار. كما أن التحدث في الشاشة لفترات طويلة يؤدي إلى إجهاد العين، خاصة في الصباح عندما تحاول العين التأقلم مع الضوء.

ويؤدي بعض الأطباء من أن قراءة الأخبار أو الإشعارات المزعجة في الصباح يرفع معدلات الكورتيزول في الجسم، مما يتسبب بشعور بالقلق والتوتر، وتشتت الانتباه طوال اليوم. إضافة إلى ذلك، فإن الأشعة الصادرة عن شاشات الهواتف قد تسبب مشاكل للعين، وتؤثر على وظائف الدماغ.

اعتياض الدماغ على هذه المعدلات المرتفعة في وقت مبكر، يفقد الشخص متعددة

الاليقاظية بالمهام اليومية العاديّة، وتبدّلاته كل الشّاشات مملة.

وحذر الطبيب من أن هذه العادة قد تؤدي إلى فقدان القدرة على العمل، مما يهدّد الذاكرة.

ويؤدي بعض الأطباء من أن قراءة الأخبار أو الإشعارات المزعجة في الصباح يرفع معدلات الكورتيزول في الجسم، مما يتسبب بشعور بالقلق والتوتر، وتشتت الانتباه طوال اليوم. إضافة إلى ذلك، فإن الأشعة الصادرة عن شاشات الهواتف قد تسبب مشاكل للعين، وتؤثر على وظائف الدماغ.

يحدّر العديد من خبراء الصحة من أن استخدام الهاتف بشكل يومي بعد الاستيقاظ من النوم مباشرةً قد تكون له عواقب خطيرة على الصحة وفقاً لـ"مايل رو".

وقال الطبيب مانويفيس "يلجأ الكثيرون لاستخدام هواتفهم الذكية فور استيقاظهم من النوم، لكن من الأفضل التخلص من هذه العادة الشائعة. فالاستخدام الفوري للهاتف وتصفّح الإنترنت والأخبار عند الصباح يؤدي إلى إفراز فوري للدّوّامين في الجسم، ومع



بين الآباء والأبناء

## جسور التفاهم تبنيها هذه الحال

استخدم "مرأة عاطفية": سُم العاطفة التي تلاحظها - يبدو عليك الغض والإحباط - دون محاضرة، ويساعد التأمل الدقيق الأطفال على تحديد ردود أفعالهم وتنظيمها، ثم تغيرها في النهاية. تجنب المقارنات والسلوكيات والأوصاف: فمقارنة الأخوة، أو وصف الطفل بالكسل، أو المماطلة تعيق التواصل. امدد الجهد والاستراتيجيات والتقدم، لا سمات الشخصية، فهذا يعزز المرونة وعقلية النمو. شاركوا في وضع الحدود والروتين، ادع الأطفال للمساعدة على وضع بعض القواعد الواضحة والروتين المتوقع، المشاركة في المسؤولية تعزز التعاون وتقلل من صراعات السلطة اليومية.

اصلاح سريع بعد الانقطاعات: إذا بالغت في رد فعلك، فاعذر من منظور دورهم كآباء، متذمرين أن لديهم هم أيضًا ضغوطهم ومشاعرهم الخاصة. الفهم أمر مشترك بين الطرفين.

وقد أدرج الدكتور دانديكار ثلاثة أشياء

لكي يفهم الأطفال وجهة نظر والديهم: تقدير الجهد والحدود: يوازن الآباء بين أمورهم المالية والعمل والرعاية. فإن ملاحظة جهودهم (مثل قولهم "شكراً لمحاولتكم تخصيص وقت اليوم") يخفف من حدة الخلافات ويعزز التعاطف المتبادل.

عبر مما تشعر به وما تحتاجه: استخدم عبارات واضحة تبدأ بـ "أنا" - "شعرت بالتجاهل عندما..."، "أحتاج إلى 10 دقائق لشرح..." - بدلاً من الانسحاب أو الصراخ.

انضم إلى الحل: قدم أفكاراً، وقتل حدوّاً معقولاً، والتزم بالروتينات المتفق عليها. التعاون يظهر النضج ويكسب الثقة.

وكالات

## اعرف الفرق بين الاثنين

## فرق دقيق جداً بين المjalمة الذوقية والنفاق



بالمديح المجاني، بل أن نوازن بين الصراحة واللطف. فالصدق المهدّب يجعل كلمات أكثر قيمة، خاصة حين تكون نيتها صافية، وهذا يشعر الآخر بقدرته الحقيقية، لا أن نكتسب مصلحة عابرة.

أما في محيط العمل قد تستخدems الم jalمات كوسيلة دبلوماسية لتجنب الخلافات، لكنها قد تنتج بيته سطحية يغيب عنها الوضوح والثقة، وعلى المستوى الشخصي، فإن الإفراط في المديح يجعل المشاعر موضع شك، ويفقد العلاقات عميقها الحقيقي.

## الضرب ليس حلاً

## كيف تربّي أولادك دون عقاب بدني؟

استقلالية الآباء، بدلاً من الإحساس بالسيطرة المفروضة عليهم. على سبيل المثال، يمكن ترك حرية اختيار وقت المذاكرة ضمن حدود معينة، أو السماح لهم بالاختيار بين لعبة تعليمية أو أخرى ترفيهية. هذه الخيارات تبني شخصيتهم وتدربهم على الالتزام بقراراتهم.

التركيز على فوائد السلوك الإيجابي: بدلاً من الاكتفاء بالتحذيرات أو العقوبات، يفضل أن يشرح الوالدان الفوائد العملية التي تعود على الآباء من اتباع السلوكيات الجيدة، مثل احترام الآخرين، أو الالتزام بالنظم. عندما يدرك الطفل أن هذه السلوكيات تعود بالنفع المباشر عليه، سيكون أكثر ميلاً للالتزام بها بشكل طبيعي ومستدام.

(وكالات)

غير لائق، بدلاً من الانفعال واللجوء الفوري للضرب، من الأفضل التوقف لحظة والتفكير في دوافعه. يمكن للوالدين شرح سبب رفض هذا السلوك بطريقة هادئة، وتوجيه النقاش إلى وقت آخر يكون فيه الطفل أكثر استعداداً للتقاهم. هذا الأسلوب يجعل الطفل يستوعب أن المشكلة تكمن في السلوك نفسه وليس في شخصه. غرس التوقعات الإيجابية: أحد الأساليب الفعالة هو التحدث مع الآباء بوضوح عن التوقعات المرجوة منهم في المستقبل، مثل الالتزام بالأدب في الموارد أو احترام المعايد. هذا التوجيه الإيجابي يعزز لديهم الرغبة في تحقيق هذه التوقعات، ويشجعهم على تكرار السلوكيات الجيدة بدلاً من الخوف من العقاب.

بالابتعاد عن العقاب البدني والبحث عن منح حرية الاختيار: إعطاء الآباء مساحة من الحرية في اتخاذ قرارات صغيرة يساعدهم على الشعور بالمسؤولية ويعزز

الملتقى الوطني لمكافحة الأمراض المتنقلة عبر المياه

# سكيكدة تستبق التحديات الصحيحة الموسمية



الملتقى الوطني لمكافحة الأمراض المتنقلة عبر المياه

واستخدام المواد الوقائية، وأشار إلى أن

هذا الملتقى هو الخامس وطنياً، ويشمل

مناقشة التسممات الغذائية التي تتزايد

في الصيف.

## مؤشرات ايجابية

من جانبه، أبرز العربي زروقي، مدير الصحة والسكان لولاية سكيكدة، الجهود

الوطنية للقضاء على الأمراض المتنقلة

الدولية الجزائرية تبذل جهوداً كبيرة

للقضاء على هذه الأمراض، وقد حققت

بروتوكولات التطهير في الميدان.

تم القضاء نهائياً على أمراض مثل

التيفوئيد والمalaria، ومع ذلك، يجب

مضاعفة الجهود لمكافحة الأمراض

المنتقلة، مثل حمى غرب النيل التي

سجلت إصابات في 2024.

وقدم عرضاً شاملاً عن الوضع الوبائي في الولاية،

مدعماً بالأرقام، مشيراً إلى المؤشرات

الإيجابية بفضل تكامل جهود القطاعات

والمعنية كالجمعيات المحلية، الفلاحة،

الموارد المائية، البيئة، ومحافظة الغابات.

وأكّد مدير الصحة ل斯基كدة، أن

خصوصيات سكيكدة المناخية الرطبة، مع

انتشار السدود والوديان والشواطئ،

تجعلها أكثر عرضة لهذه التحديات، مما

يجعل الملتقى فرصة لتعزيز الإدماج

متعدد التخصصات.

وأضاف زروقي: "هذا اللقاء يجمع نخبة من

الخبراء والباحثين، إضافة إلى ممثلين عن

القطاعات المهتمة بالصحة والبيئة، وأيّد في

وقت واجهه فيه تحديات متزايدة مرتبطة

بالأمراض التي تنتقل عبر المياه، والتي تشكل

خطراً على صحة المواطن وأمنه الغذائي.

مرض حمى غرب النيل ينتشر بسرعة في عدة

مناطق، مما يحتم علينا الجاهزية والتسبق

لتحسين الوقاية والكشف المبكر والتدخل

السريري. الهدف هو تبادل المعرفة وتزويد

المشاركين بأخر المستجدات العلمية وأساليب

الوقاية والعلاج".

وتتوّعّد المداخلات في الملتقى، حيث

قدّمت الدكتورة صباح جصاص عرضاً عن

الوضع الوبائي للأمراض المتنقلة بالنقل

والفيروسية في المنطقة الشرقية، بينما

تناولت الدكتورة فاصم مونا، طبيبة متخصصة

في علم الأوبئة بمديرية الصحة ل斯基كدة،

الوضع الوبائي في الولاية، بما في ذلك

عدوى غرب النيل وحمى التيفوئيد. أما

البروفيسور شعراوي خليلة، متخصصة في

الأمراض المعديّة من المستشفى الجامعي

بقسنطينة، فقد ركزت على تشخيص

وإدارة حمى شيكونغونيا، ومبادرات مكافحة

النقل لحمى غرب النيل وشيكونغونيا.

كما أثّر البروفيسور شعراوي خليلة،

بالإضافة إلى تقليل العائلات، مما يزيد من

خطر ظهور الأمراض المتنقلة عبر المياه أو

الحيوانات أو الحشرات، سرّر هنا في

斯基كدة على الأمراض المتنقلة عبر

الحشرات، مثل حمى غرب النيل وشيكونغونيا.

وأوضح البروفيسور أن الجهود الحالية

تدخل في المرحلة الثانية من مكافحة هذه

الأمراض، بعد انتهاء المرحلة الأولى التي

امتدت من مارس إلى جوان، مشدداً على

دور عمال الصحة والمكاتب الصحية

البلدية في هذه الجهود. وأضاف: "نحن في

المرحلة الثانية لاستعمال العلاجات

لمحاربة الأمراض المتنقلة الصحة ل斯基كدة،

علم الأوبئة بمديرية الصحة ل斯基كدة،

والوقاية من خلال التوصل بـ

الجاري لتجنب انتشارها، الملتقى سيكون

نظرياً وتطبيقياً، مع أعمال ميدانية في

## صدر عن المجمع الجزائري لغة العربية لعبد الرزاق معروف معجم النباتات والعلوم المتعلقة به... مرجع في ثلاث لغات

والمهندسين والتقنيين والمرشدين الفلاحيين والمتخصصين.

ولقد تم تقسيم المعجم على النحو الآتي: قسم مرتب وفق الترتيب الأبجدي الإنجليزي، يقابل كل مصطلح وارد فيه المصطلح المرادف له باللغتين الفرنسية والعربية.

ملحق خاص: يتضمن أهم أنواع النباتات مقترنة بتسمياتها اللاتينية والإنجليزية والفرنسية والعربية والعائلات التصنيفية التي تتنتمي إليها.

ملحق خاص: يتضمن الأسواق والواحد التي تستعمل في تركيب الألفاظ والعبارات العلمية.

ملحق يبين بعض الفروق الإملائية بين اللغات الإنجليزية البريطانية والإنجليزية الأمريكية.

هذا من جهة أخرى، فقد حرص المؤلف على إدراج المرادفات العربية التي اقتصرتها مختلف المجامح اللغوية العربية مع ترجيح ما اقتصرته المنظمة العربية للتربية وللثقافة والعلوم والمؤسسات المصطلحية المختلفة، والعلماء والأفراد النابغون في موضوع هذا المعجم.

ق . ث

## ظلال الغياب» للكاتب عبد الغني ناثلي دواودة حنين وفقد ذاكرة تقاوم النسيان



صدر حديثاً عن دار 21 للنشر  
والترجمة» رواية «ظلال الغياب»  
للكاتب عبد الغني ناثلي دواودة، وهي  
عمل أدبي يسلط الضوء على قضايا  
الفقد، الهوية، واستعادة الذكرة من  
ركام الغياب.

أمينة جاب الله

في هذه الرواية، يمضي القارئ في رحلة مشتشفية بين الحاضر والذاكرة، إذ ينسج الكاتب عالماً سردّياً تتحرك فيه الشخصيات على وقع الحنين والارتباك، تتلمس ألياف الغائبين، وتلاحق خيوط ماضٍ لم يُرُو بالكامل.

«ظلال الغياب» ليست مجرد رواية قصة الطفلة هي الحالة العامة التي تسكن كل فصل، وكل سطر، حيث تحضر الأسئلة الوجودية بعمق: من تكون إن فقدنا الذكرة؟ وما الذي يبقى من الإنسان إن غاب الأحباب وتركوا ظلالهم تحوّم من حوله؟

في هذا الصدد، أكد الروائي عبد الغني ناثلي، بأن الرواية تتناول قصة الطفولة وصال، التي كانت تربطها علاقة استثنائية بجدتها «اللا طاووس»، وهي شخصية تمثل المجلأ والحب والتوجيه، ومع وفاة الجدة، تنقلب حياة الطفلة رأساً على عقب، وتفرق في دوامة من الحزن، فتبدأ معاناة نفسية توثر على توازنها الداخلي وعلى تحصيلها الدراسي.

لكن الرواية لا تكتفي برصد فقد، بل تسلط الضوء على كيفية تحول الألم إلى بوابة أمل، وذلك من خلال الكتابة، التي تصبح وسيلة «وصل» لتدون ذكرياتها مع جدتها، وتتفيسف مشاعرها، وبناء جسر روحي يعيد وصلها بالماضي.

نتهي الرواية، حسب ما ذكره كاتبها، بنبرة دافئة تؤكد أن الحب الحقيقي لا يموت، بل يتجدد في الذكرة، وفي الكلمات التي تحفظ

وقال الكاتب عبد الغني ناثلي دواودة بأنه مجز في عمله الجديد، بين البساطة والعمق، ليقدم نصّاً نابضاً بالمشاعر والرموز، يخاطب الجميع، لكنه يمسّ بعمق كل من عرف طעם الفقد، وجرب حنة الجنين.. «ظلال الغياب» ليست فقط قصة الطفلة «وصال»، بل مرآة تعكس هشاشة الإنسان حين يفقد من يحب، وقوه الروح حين تهض مجدها، يقول الكاتب.

وأوضح أن اختيار هذا العنوان لم يكن عشوائياً، بل استناداً إلى جملة من الدوافع الفنية والدلائلية، أبرزها تكثيف حالة الفقد دون تسميتها مباشرة: الغياب لا يُقال كصرخة، بل يُهمس كـ «ظل»، يوصل الواقع دون أن يفضحه تماماً كما يفعل الظل، حيث يراقق الأشياء دون أن يكونها.

باختصار يقول المتحدث: «ظلال الغياب» ليس مجرد عنوان، بل هو مفتاح تأويلي للنص، وبوأبة القارئ إلى عمق التجربة الإنسانية التي يقدمها.

تحقيق ذكاء مماثل للبشر، فإشكالية تعريف الذكاء - سواء البشري أو الاصطناعي - لا تزال عالقة؛ إذ ينظر إلى الذكاء بوصفه خاصية إنسانية ترتبط بالإدراك والتعلم وحل المشكلات، في حين يسعى الذكاء الاصطناعي إلى نبذجة هذه العمليات، رغم محدودية فهمنا للذكاء والدماغ. يؤكد المؤلف أن الذكاء الاصطناعي ليس مجرد موضوع تأمل فلسفى، بل هو فلسفى في جوهره. إنه يوظف الأسئلة الكبرى حول الفكر والعقلانية والدلالة، ويستدعي مقاربات إبستيمولوجية جديدة، فالعلاقة بين الفلسفة والذكاء الاصطناعي ليست علاقة خارجية، بل هي تماهٍ في سؤال الوعي ذاته، وفي البحث عن كيفية إعادة تفسيره عبر الآلة.

من جذورها الفلسفية إلى تكوينها العلمي، المعاصر، مشدداً على صلتها الوثيقة بالفكر الإبستيمولوجي، فمنذ العصور الوسطى، عبر الفلسفة عن رغبتهن في ميكانة الفكر، منهم: ريموند لول الذي صمم آلة رمزية، وبليز باسكال الذي صنع آلة ميكانيكية للحساب. أمّا رينيه ديكارت فقد رفض فكرة أن تكون الآلات قادرة على التفكير، بحجة أن الوعي واللغة يتتجاوزان حدود الميكانيكا. في المقابل، رأى جونقرید لينيترز أن الفكر قابل للتمثيل الرمزي. ومع تطور المنطق الرمزي وابتکار آلة تورينغ، تأسّس علم الحوسبة وبدأ الذكاء الاصطناعي يُطرح مجالاً يهدف إلى محاكاة قدرات بشرية كالرؤيا واللغة والاستدلال، إلا أنها ما زلت بعيدة عن

البروفيسور محمد عيشوني يوقع إصداره الجديد

## رحلات في النماذج الملموسة لبناء الإنسان

«تنمية القدرات البشرية من جذور التربية، والتمكين، والنماذج الملموسة لبناء الإنسان».. هو عنوان الكتاب الصادر حديثاً عن دار «ومضة» للنشر، للأستاذ الدكتور محمد عيشوني. ويعرض الكتاب سير نخبة من العلماء والخبراء الذين تخرجوا من المدرسة الجزائرية، ليقدم بذلك شهادة حية على أن التربية المتقدمة في القيم، والمعززة بالعلم والافتتاح الحضاري، قادرة على صناعة التميز وصياغة المستقبل.

أسمامة إفراح

أعلنت دار «ومضة» للنشر صدور كتاب جديد تحت عنوان «تنمية القدرات البشرية من جذور التربية إلى آفاق التنمية: رحلة في التربية والتمكين، والنماذج الملموسة لبناء الإنسان»، من تأليف الأستاذ الدكتور محمد أحمد عيشوني.

ويقدم المؤلف كتابه قائلاً إنه «رحلة فكرية وإنسانية عميقه، تتعلق من مذكرات معلم جزائري مخلص آمن بـ بناء الإنسان، هو حجر الأساس لكل نهضة حقيقة». وضيف بأنه، من خلال تحليل تلك المذكرات بعدسة العلوم الإدارية الحديثة، فقد تم استنباط نموذج متكامل لتنمية القدرات البشرية، مستوحى من التجربة الجزائرية، ومواقف للتوجهات الإدارية المعاصرة وأفضل الممارسات العالمية.



وألياء

الأمور الحالين يستقبل أفضل لأنبيائهم،

ولكل قارئ مهمتهم يفهم كيف تبني الأمم

نهضتها من خلال الاستثمار في الإنسان. كما

يشكل مرجعاً ملهمًا للباحثين في قضايا

التنمية والتنمية، ولصناعة السياسات

الطاحمين إلىربط التعليم بالهوية، والتقدم،

والعدالة الاجتماعية».

للذكرى، مؤلف الكتاب، محمد أحمد عيشوني، حاصل على شهادة الدكتوراه في الهندسة الميكانيكية وعلوم الطيران من جامعة «صالفرد»، مانشستر بريطانيا

وتحقيقاً (2013)، والدليل العملي للتحسين

المستمر للعمليات باستخدام الأدوات السبع للادارة والتخطيط (2012)، «أساسيات

قياس الأبعد في ضوء معايير الجودة العالمية

الأجزاء (2007)، والطبع الثانية (2014)،

«ضبط الجودة الإحصائي باستخدام برامج

الميكروسوفت إكسيل والمينيتاب» (2013)،

مؤلف مشارك في «التميز المؤسسي - مدخل

الجودة وأفضل الممارسات: مبادئ

وتطبيقات» (1992)، وقبل ذلك شهادة البكالوريوس في الهندسة البصرية (محركات ومعدات طاقوية)

من جامعة العلوم والتكنولوجيا بوهاران (1987). وتقلد مناصب إدارية أكاديمية، منها

رئيس قسم التقنية الميكانيكية بكلية التقنية

بحائل (المملكة العربية السعودية)، وبسيف له أن كان نائب رئيس جامعة مستغانم مكفأ

دعوة لعدم التوقف عن الحلم لتحقيق الهدف

## رابحة بوغفاله توقع.. «عودة تينهان»

وتفتت الكاتبة رابحة بوغفاله بعاصمة الأفارقة، على أول إصداراتها الأدبية الموسومة بـ «عودة تينهان»، والذي حاولت من خلاله تسليط الضوء على القيادة النسوية في مناطق الظل، بسرد رواية مسيرة امرأة صحراوية معاصرة استهلت قوتها من الملكة الأسطورية تينهان، لنقود وسط بيئة قاسية مليئة بالتحديات والقيود الاجتماعية. وتحقق النجاح رغم قلة الإمكانيات وكثرة العراقيل.

تمنفت: محمد الصالح بن حود

الإصدار الجديد لرابحة بوغفاله من تمنفت، جاء كباكرة أعمالها على شكل رواية قصيرة ضمن 84 صفحة، صادرة عن «هيبيوريجوس» للنشر والتوزيع، حاولت من خلال 14 فصلاً أن توصل رسالة بأن لا أحد يولد عظيماً لأن العظمة تولد فيمن لا يتوقف عن الحلم، وعن الصبر والطموح.

وقالت المتحدثة في حديثها لـ «الشعب»، إن أطوار رواية «عودة تينهان» تدور في الصحراء الجزائرية، بإسقاط تاريخي على عهد الملكة تينهان البطلة القائدة الشجاعة الصبور ذات الرؤية البعيدة، مع شخصيات داعمة للأسرة، وبعض الأصدقاء المخلصين، وأشخاص معرفة منافقون، أصحاب مصالح، وخصوم تقليديون.

وترتكز مواضيع الرواية، تضييف رابحة على القيادة النسوية، الإلهام من التاريخ، الصبر، التحدي، النجاح من رحم المعاناة، ضمن رسالة مفادها المرأة القوية قادرة على إعادة كتابة تاريخها مهما كانت الظروف، والإيمان والصبر هما مفتاح التغيير.

تبرز صاحبة رواية «عودة تينهان» ككيف واجهت الملكة تينهان تحديات قاسية من فقر، عزلة، ومنافسة شرسة، لكنها تمشكت



بالصبر والإيمان بقدرتها على التغيير، وذلك من خلال دكاتتها وقيادتها الحكيمية، أين استطاعت أن تبني تجاحها خطوة بخطوة،



حتى أصبحت قدوة في مجتمعها، موكدة أن الإرادة الحقيقية يمكنها كسر قيود المستحبيل.

الإيسيتيمولوجي والفكري، وإبراز كيفية تحوله، بوصفه مجالاً علمياً وتقنياً، إلى موضوع تأمل فلسفى بالأهمية. ويشير الكتاب إلى أن الذكاء الاصطناعي ينمو ضمن منظومة معرفية وتقنية معقدة يمكن اختزالها بكلمة «لغوس». ويسعى إلى تفكيك الخلفيات الفلسفية لهذا المشروع، من خلال عرض نقدى لمواقف فكرية قيمتها جون سيريل وهوبرت دريفوس، وإلى تسلیط الضوء على مرجعيتين فلسفيتين أساسيتين؛ هما: التقليد التمثيلي (العقلاني والتجريبي) والنزعة الوظيفية.

من ميكانة الفكر إلى فلسفة الآلة

يتناول الكتاب الفلسفة في الذكاء الاصطناعي تطور فكرة الذكاء الاصطناعي

وقيمة أستاذ جامعة قاصدي مرياح.. إبراهيم كراش

## الفلسفة في الذكاء الاصطناعي

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسات السياسات، كتاب الفلسفة في الذكاء الاصطناعي: من التنظير إلى الممارسة الإبستيمولوجية، وهو من تأليف إبراهيم كراش، ويقع في 257 صفحة، متضمناً ملخصاً تنفيذياً، ومقدمة، وأربعة فصول، إضافة إلى خاتمة، ومراجع، وفهرس عام.

يسرد ديناميكية العدالة الاجتماعية ويطرح أسئلة في العمق

# من القمة إلى الحضيض».. حين يبدع دينزل واشنطن



التفاوتات.. هل العدالة الاجتماعية ممكنة في نظام يكافئ الثروة على حساب القيم الإنسانية؟.. وهل واجب (واشنطن) أن يدفع للخاطفين قيمة مالية معترضة، مع أنهم اختطفوا بالخطأ ابن سائقه؟.. هنا، تتصاعد الإثارة حين يفرض رجل الأعمال نفسه على المشاهد، ويضع المفترق في قلب الصراع بين إنقاذ مؤسسه التي تعرق في الديون، أو إنقاذ فتي بريء من براثن الخاطفين الذين هددوا بقتله، وحتى حين قرر «واشنطن» إنقاذ الطفل، فإنه بذلك يجهده كي يستعيد أمواله من أجل إنقاذ شركته. غير أن المحامية التي دخلها، أفتنته بأن الشركة ينبغي أن تكون عائلته، حتى تتبع له وقتاً يقضيه مع عائلته، عوض الفرق في مزروع الشركاء، وأرقام الأسهم، وهو ما سجّله في أول الفيلم حين قال لسائقه: حياتي صارت مجموعة أرقام..

في العمق الشيماتي.. نجح الفيلم في تقديم طبقات متعددة من المعانى تتجاوز السردية السيسية، أما الأداء التمثيلي، فمناقشته تبدو من زاوية الكلام، سواء على مستوى الإخراج، أو الأداء، فحين يكون واشنطن مملاً، يكون الأداء كلها مملاً، وتنافساً عاليًا، وتتضارف مع رؤية سبايك لي الذي يتمكن - كما هي عادته في كل المواقف - من الموازنة بين الاحترام للمادة الأصلية والإبداع في التفسير المعاصر.

## عمل في قمة النضج الفني

**Lowest 2 Highest**، يمثل

محطة مهمة في مسيرة سبايك لي، حيث يجمع بين خبرته الطويلة في معالجة القضايا الاجتماعية وقدرتة على إعادة تفسير الأعمال الكلاسيكية بأسلوب معاصر. وتعاونه مع دينزل واشنطن يضيف بُعداً إضافياً من العمق والمصداقية للعمل، فالفيلم لا يسعى لأن يكون مجرد إعادة إنتاج العمل الأصلي، بل يطمح لأن يكون بياناً فنياً وسياسياً يعكس تحديات المجتمع الأمريكي المعاصر. كما توکد مراجعة **Variety** التي نهبت إلى أن «فيلم سبايك لي، يسلي، ولكنه يدق جرس الإنذار حول المسار الذي قد تتجه إليه الثقافة». في النهاية، **Lowest 2 Highest** هو عمل سينمائي ناضج يستحق المشاهدة والتأمل، خاصة في مصر تزايد فيه التساؤلات حول العدالة الاجتماعية والمسؤولية الفردية في مواجهة التفاوتات المجتمعية المتباينة.



في دور العرض، فهذا النموذج التوزيعي يعكس التحولات الجديدة في صناعة السينما، حيث تتعاون منصات البث مع استوديوهات التوزيع لضمان وصول أوسع للأعمال المميزة.

**من اليابان إلى أمريكا**

ولا شك أن نقل الشرد من السياق الياباني إلى الواقع الأمريكي، يتطلب حساسية خاصة للفوارق الثقافية والاجتماعية. فقد ركز كوروسawa على النظام الطبقي الياباني التقليدي، ولكن سبايك لي ركز على التنافرات العرقية والاقتصادية في المجتمع الأمريكي المعاصر.

أما الأسئلة الأخلاقية التي طرحتها كوروسawa حول الواجب والتضحية، فهي تأخذ أبعاداً جديدة في السياق الأمريكي، إذ تصبح مسائل العدالة الاجتماعية والمسؤولية الفردية أكثر تعقيداً في مجتمع يتسنم بالتنوع العرقي والثقافي. والظاهر أن اختيار سبايك لي، لصناعة الموسيقى كخلفية للأحداث، أتاح له استكشاف قضايا معقدة

التجاري للثقافة الأفريقية الأمريكية، والصراع بين الأصالة الفنية والنجاح التجاري، خاصة في الشق المتعلق بصناعة الموسيقى باليات الدائمة الأصطناعي، وهو ما أثار لfilm طرح تساؤلات عميقة حول الفيلم طرح

## حمل سينمائي ناضج يستحق المشاهدة والتأمل

بعد انتظار دام قرابة عشرين عاماً، يعود المخرج الأمريكي سبايك لي والممثل دينزل واشنطن للتعاون مجدداً في فيلم **Lowest 2 Highest**. وهو تعاونهما الخامس بعد أعمال استثنائية شملت **Malcolm X** عام 1992 و **Inside Man** عام 2006.. ويمثل العمل الجديد إعادة تفسير معاصرة لتحفة المخرج الياباني أكييرا كوروسawa كبيرة **High and Low** عام 1963، ببنائها إلى شوارع نيويورك الحديثة.

### الإنتاج والتصوير

بدأ تصوير فيلم «من القمة إلى الحضيض» في 4 مارس 2024 في نيويورك، ما وفر للمخرج خلفية أصلية تخدم سرديته، فاختيار نيويورك مكان للتصوير ليس مجرد قرار لوجيسيتي، وإنما يعكس رؤية فنية تربط بين المكان والمضمون التمثيلي للعمل.

**الاستقبال النقدي.. تقييم متوازن**

حقق الفيلم نجاحاً ندياً ملحوظاً، حيث أدرجه موقع **Rotten Tomatoes** ضمن أفضل الأفلام المعتمدة لعام 2025. على موقع **IMDb**، وحصل على تقييم 10/6.8 مما يشير إلى استقبال إيجابي من الجمهور والنقاد.

ووصف موقع **NPR** الفيلم بأنه «أحدث تعاون بين سبايك لي ودينزل واشنطن - الأول لهما منذ قرابة 20 عاماً - ويعيد تحويل قصة من

يريرو الفيلم قصة عملاقة في صناعة الموسيقى، يتعرّض لابتزاز يضعه أمام معضلة أخلاقية تتعلق بالحياة والموت.. هذا العمل الذي صدر في دور العرض في 15 أكتوبر 2025، سيكون متاحاً للبث على **Apple TV+** اعتباراً من 5 سبتمبر 2025. يأتي في وقت حساس يشهد تساءلات متزايدة حول العدالة الاجتماعية والطبقية في المجتمع الأمريكي.

### الخلفية السينمائية..

يعتبر الفيلم الأصلي **High and Low**، من أعظم أعمال الياباني كوروسawa، وقد تناول قصة رجل أعمال ثري يواجه مطالب فدية بعد خطف طفل، والنسخة الأصلية كانت مقتبسة من رواية إد مكينين «King's Ransom». وقد حولها كوروسawa إلى دراسة عميقة للتباين الطبقي في اليابان. ويوضح سبايك لي أنه لم يسع إلى نسخ ما كان عظيماً من قبل، غير أنه يستخدم الماضي كنقطة انطلاق، لمعالجة ما قد يكون المرحلة الأخيرة من مسيرة المهنية، وهذا تصرّف يكشف عن نضج فني وفلسفى عمق في تعامل المخرج الأمريكي مع المادة الأصلية، فهو يحول الجهة الأصلية من عالم الأعمال اليابانية التقليدي، إلى صناعة الموسيقى الأمريكية، ما يوفر له مجالاً واسعاً لاستكشاف القضايا العرقية والاجتماعية والدينية التي طالما شغلته.

في النسخة الأمريكية، يلعب دينزل واشنطن دور مدير تنفيذي لشركة تشتغل بالموسيقى، ويعيش مصاعب في عصر الذكاء الاصطناعي، يحاول أن يففر على تدياه، ويرهن بان الموسيقى التي يعشق بها القلب، وينتجها الإحساس، أنه من موسيقى باردة «يجترحها» روبوت لا يفهم الواطف.. أما جيفري رايت، فهو يؤدي دور سائق المدير التنفيذي، ولكنه - من جهة أخرى، صديقه، بل إن واشنطن يتعامل مع ابن سائقه كأنه ابنه تماماً، وهكذا يصفه في ملوك كرة السلة الذي يتدرب فيه الفتى.. مدربهما يصفهما بـ«التأمين»، والمدير التنفيذي المبدع يوافق.. المدير التنفيذي والسوق يعيشان في حضن مدافقة عميقة، ويعافظان - في الوقت نفسه - على التراقيية في الوظائف، كما يحافظان على العامل الديني بعيداً عن النقاش، فالناس في مسلم، والمدير مسيحي، وكلاهما يستغلان في إطار من المحبة رائج، ما يخلق ديناميكية طبقية وأوضاع، لا تضر بها التفاوتات الاجتماعية في المجتمع المعاصر..

القمر الذي يبيده دينزل واشنطن من سائقه في بداية الفيلم، ما يوحى بأن المخرج الأمريكي فتح آفاقاً جديدة للجاجة، فهو يقدم فيلمًا نوعياً يبحث في أعماق الروح، بينما يدق جرس الإنذار حول المسار الذي قد تتجه إليه الثقافة.. وهو ما يؤكد قدرة سبايك لي على تحويل المادة الأصلية إلى بيان سياسي معاصر.

ويستفيد الفيلم من خلفية صناعة الموسيقى، لاستكشاف قضايا شرورة والسلطة، خاصة في سياق الثقافة الأفريقية الأمريكية، وصناعة الهيب هوب، لهذا سجل كثير من النقاد أن الاختيار لم يكن عشوائياً، وإنما راهن عليه فريق الفيلم لأنه يعكس فيما عميقاً لдинاميكيات القوة في المجتمع الأمريكي المعاصر.

### دينزل واشنطن.. الخبرة تتكلم..

لقد راهن فيلم سبايك لي على الأداء الكلاسيكي من دينزل واشنطن، حين قدمه في صورة عملاقة موسيقي يواجه خياراً لا يمكن تصوّره.. فهو الودود الذي لا يترك فرصة لإرضاء زوجته، وهو الأب الرحيم الذي يعتمد - مع أبنائه (ابنه وابن سائقه) - منهجه تربية يتأسس على التناقض والاقناع.. ولقد قدم واشنطن، وهو في السابعة والسبعين، أداءً ناضجاً يعكس معقوداً من الخبرة في تحسيد الشخصيات المعقدة.

يزال بين الفوة والضعف، بين الثروة والأنسانية، وهذا هو التعقيد الذي يناسب أسلوب واشنطن قادر على إظهار الصراعات الداخلية دون الحاجة لحوارات مفصلة.. إلى جانب واشنطن، ينضم للfilm إيفانش هادير وجيفري رايت اللذان يمتلكان عمقاً تمثيلياً يناسب مع طبيعة المادة الدرامية المعقدة.

ويصف موقع **Roger Ebert** فيلم **Lowest 2 Highest** (وأختبرنا ترجمتها بـ«من القمة إلى الحضيض»)، بأنه بمثابة شخصية مخرجة، فهو فيلم يراهن على عامل الفوضى، بحكم أنه من أفلام الإثارة الإجرامية الفخمة، والحلول غير المتوقعة التي تتطابق بسرعة عندما تتوافر منها أن تتحرك بيته.. هذا الوصف يلخص جوهر أسلوب سبايك لي الإخراجي الذي يتميز بالديناميكية وعدم القابلية للتتبّع.



حول الاستغلال التجاري للثقافة الأفريقية الأمريكية، والصراع بين الأصالة الفنية والنجاح التجاري، خاصة في الشق المتعلق بصناعة الموسيقى باليات الدائمة الأصطناعي، وهو ما أثار لfilm طرح تساؤلات عميقة حول الفيلم طرح

الظاهر الصهيوني أغاثة حالات قلبها

# آلاء النجار.. أم طبيبة تلتقط أشلاء أبنائها



بكلمة: حسن يعقوب

كان بيته دكتورة الأطفال آلاء النجار وزوجها الدكتور يحيى، يتسع لهما وعشرون طفل، كانت مساحتها - كما يقولون في فلسطين - "على قد الحال"، وكان يملاه حب أكبر من الدنيا.. "قفزت" الدكتورة آلاء من نومها، تستعجل كي تجهز الفطور للأولاد وتركس "لكي تتسلل دورها" (Shift) في غرفة الطوارئ من أطباء مناوبة الليل (Night shift) بدون تأخير.. معروف عنها مهنيتها العالية وبراعتها والتزامها بكل جوانب مهمتها، يجبر أن تكون قادرة ودقيقة وأيضاً سريعة، في التخسيص والعلاج.. هذا مهم جداً، لأن الأطفال القادمين إلى غرفة طوارئ الأطفال يأتون بالعشرات وفي أحوالات..

هنا، لقمان كثیر الحرکة هنا، سيدار الرضيعة، بنت الحرب التي لم تكمل عيد ميلادها الأول

وفي خضم كربها.. سأله: كيف حمدان؟

أحبابها مرضه: هو على قيد الحياة في غرفة العناية المركزة، أصيب برأسه وصدره وبطنه، لكن إصابة الرأس هي ما يقلق الأطباء..

حضرت آلاء الأكياس البلاستيكية البيضاء وقلبتها.. ووقفت ومشت متألمة تدعوا الله خيراً.. هي ترىده معها.. ترىده أن يكون معها أكثر من أي وقت مضى.. وعندما وصلت إلى قسم العناية المركزة، كانوا قد نقلوه إلى غرفه العمليات لعملية جراحية طارئة على صدره..

انتظرته.. وانتظرته..

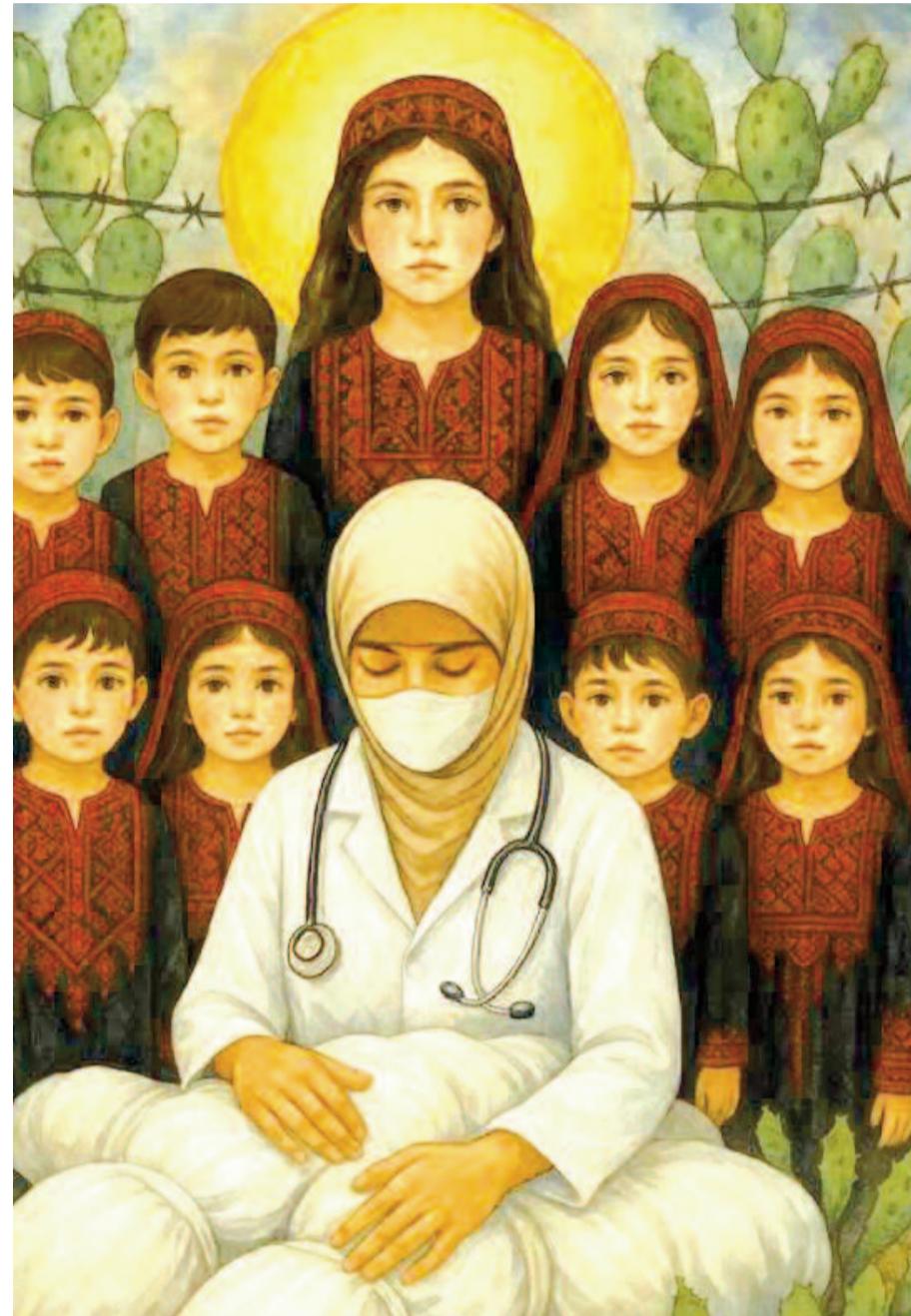
عاد على جهاز التنفس في غيبوبة.. اقتربت منه كأنها تتطلب منه أن لا يتركها وحدها.. أمسكت بيديه و وقالت له

إلى آدم الذي كانت قد أصابته شظايا في وجهه وتركت آثارها كأنها ثقوب مسامير.. ذراعه اليسرى كانت مهشمة تتعلق أو تتدلى بضعف بمفصل الذراع.. آدم كان يتنفس بدون جهاز.. يا رب أكتب له الحياة.. يا الله أنت الذي تعيي

وتقيت وأنت على كل شيء قديم.. وهناك الطائرات

وشهيتها التي لا تشبع لقتل الناس.. والمستشفيات والبيوت.. تهز جدران المستشفى، وتستبيح خرمحة حداد المرأة المنكوبة.. لم يتوقف أيضاً تدفق الشهداء إلى الله.. كانت هذه أقصى مراحل الإيادة التي تمر بها خان يونس من

عطش وتجويع وتدمير.. كان العالم يتفرج ويندد..



ثم ما الحكمة، أن تكوني هنا تقاطليني كي ييقن أبناء غرفة على قيد الحياة وأباً وابناؤك في البيت يتباشرون بالحياة في وجه الطفلا.. ماذا حصل اليوم؟ عملية تبادل بين من تحبين وبين من تحبين؟ ..

هذا عطاء وليس بلاء انتشرت أخبار مجرزة عائلة النجار في كل غرفة.. ثم من هواء غرفة.. إلى هواء العالم.. إلى أخبار المساء.. تلفزيون وراديو ووسائل التواصل.. نام العالم.. في الصباح لم يفعل شيء.. ولكنها أيضاً لم يتحمل عائلة النجار المسؤولية.. في غرفة وحدها.. بدل الشهداء والضحايا والأيتام.. لم يستطع الليل أن ينام..

خرجت جموع الناس من الخيام.. وجلسوا في حلقات تحت ضوء القمر الذي انحصار نحوهم.. كانت الناس هائجة ومستكورة غاضبة.. كان كثيرون منهم يعرفون الدكتور آلاء والدكتور حمدان أطباء الشعب.. كانت أصوات الناس ترتفع.. وتتشدد:

جنة جنة جنة والله يا وطننا جنة  
جنة جنة جنة والله يا وطننا جنة  
يا وطن يا حبيب يا بو تراب الطيب  
يا وطن يا حبيب يا بو تراب الطيب  
حتى تارك جنة.. حتى تارك جنة  
حتى تارك جنة.. حتى تارك جنة  
حريق يا حبيبى أموت وما أشوفك  
يا أبو المحنة يا أبونا كلنا..

بكى الرجال وبكت النساء.. وكان الإجماع.. الجناء المقاومة تقاطلهم ببطولة وإقدام وهم يستشرفون على الأطفال والأطباء.. في الصباح حضرت جموع الناس إلى مستشفى ناصر.. النساء أحطنن الدكتور آلاء.. حبسن الدكتور آلاء.. وحضننها وقبلوها وجهها وديها.. وقولوا لها: كلام شهداء.. أحباء الله.. طيور في الجنة..

قالت الدكتورة آلاء: الحمد لله.. واندفعت نحو حمدان الذي كان يلتحق أفالسه.. نظر كل منهن إليها كأنما عنده سر يريد أن يوح به.. احترق قلبه أمام هذا المشهد المُرِيب، ثم جاء مسعفون يحملون ابنها آدم وزوجها مغطيين بطبلة من الدم والرماد، عند ذلك، وبلمحة برق استوعبت أن من في الأكياس هم أطفالها..

ركضت شفشت عنهم في الأكياس، ولكنها لم تجد بين الأشلاء المتجمدة من يمكن أن تعرف عليه، أو من يقي على قوام كي تحمله أو تحضنه، ثم انهارت تحت وقع الدموع..

وقفت أمامهم وناشدتهم: أنا لم أتأخر عليكم.. أنت روحى وسبقتمنى إلى الجنة..

اقربت منها امرأة من المجتمعين.. ووضعت يدها على كتفيها.. وقلت: أسرى وأحمدى الله.. هؤلاء شهداء.. أحباء الله.. طيور في الجنة..

قال أحد الرجال: شهداء عند ربهم يرثون..

أجابه آخر: شهداء عند ربهم يرثون..

هُنا، رسلان التي تحب تسريح شعرها وتواجه الدمار بالجمال

هُنا، جبران صاحب الضحكه التي تتغلب على القصف والخوف

هُنا، إيف، الفنانة التي ترسم عالمًا أجمل من هذا العالم

هُنا، ريفان الصغيرة الأميرة

هُنا، سيدين، براءة وروعة الطفولة

جيش الاحتلال ضد الطفولة.. ينتصرون أحياناً بما تبقى معهم من أدوية ومعدات، ولكنهم دائمًا ويكل بسالة مستمرة مثابرلن.. العطاء في وجه البلاء.. الإمام في طلاقه الطفاني..

خارج المستشفى، في ساحة الحرب.. هاجمت الطائرات منطقة قبران النجار، وحققت إصابة صاروخية مباشرة لبيت النجار، وتحولته إلى ركام.. حولته إلى كتلة نار.. حرق الناس إلى أكواخ الركام التي تتقى من بين حطامها التيران، ورفعوا بقايا الحيطان المكسرة.. انتشروا أشلاء أطفال.. طفل محروم مفحم.. طفل بلا رأس، طفل مُمهشم الرأس، وطفل تلاصقت أجزاءه.. مأخذ دمراه آخر.. مأخذ الرجال رأسه تحت حاطن يرتكب على حاطن دمراه آخر، وصرخ بأعلى صوته: هل هناك أحياء؟..

سمع صوت أنين وصوت كاتم منخفض.. كأنه يُنساز.. تجمع الرجال والأولاد ورفعوا الجدار الساقط.. ليجدوا أباً الأولاد الدكتور حمدان النجار وابنه آدم.. آخر جروحه بعد عناء.. الدكتور حمدان تلقن ذراعيه حول آدم بكل حملة وإصرار.. وعندما وصلوا إلى ضوء الشمس، أفلت الدكتور حمدان ذراعيه من حول آدم ووقع مغشياً عليه والدماء تسيل من جروح في بطنه وصدره ويديه.. أجري الناس "ما يعرفونه" من إسعافات أولية عليهم حتى جاءت سيارة الإسعاف لتقلهم إلى مستشفى عينيهما.. واقتربت من أبنائهما تودعهم.. ثم قالت للرجال: بارك الله بكم.. ورحمة الله موتكم أجابها شيخ الجنائز.. هم هدية لنا ولأمّتنا وهم أهلنا وشرفنا وفي خارج المستشفى كانت جموع الناس على بُعد النظر في انتظارهم، وقف الإمام أمّام الناس وقال: لا يُصلى على شهيد المعركة على قول جمهور العلماء، لأنه لا يُغسل ولا يُكفن، وترتكم دماء، خلافاً لغيره من المسلمين الذين يُغسلون ويُصلى عليهم.. ورؤي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يصل على شهداء معركة أحد، ثم تعالي التكبير والتهليل.. والشهيد حبيب الله.. يكى بعض الناس.. لكن الإمام نجهنهم بأنه لا يجوز البقاء على الشهيد.. كان الناس قد حفروا لهم قبراً كي يكونوا معًا.. تم الدفن.. وتفرق المجموع.. أما غرفة بقىت وافتقة كشجرة مباركة جذورها في الأرض ورأسها في السماء..

قال أحد الناس: إنهم يموتون..

جتمع الناس ما يعتقدون أنها أشلاء جسم واحد.. ووضعوا كل منها في كيس بلاستيك أبيض، وحملوها إلى المستشفى مشياً على الأقدام.. وصلوا قبل آدم وأبيه: لأن العربية التي تلقنها توقفت أكثر من مرة لتضميد جروح الدكتور حمدان التي لم تتوقف عن التزيف..

كانت الدكتورة آلاء في نهاية المناوبة عندما جاءت مجموعة من الرجال يمشي الواحد منهم خلف الآخر وهو

دقائق وتبدل حالة الطفل الجريح مثلاً من متوسطة إلى حرجة قاتلة.. يجب أن يكون الطبيب مثل ماكينة جيدة الصنع فعالة سريعة: لأن الأطفال الذين يصلون في حالة نزيف، أو غيبوبة، أو كسور، أو إصابات في الرأس على درجات عالية من الخطورة، أصنف إلى ذلك أن عددًا لا يأس به منهم يأتيون بواسطة طواقم الإسعاف أو "أولاد الحال" بدون أمهات ولا آباء، فهو لاء.. في كثير من الأحيان - يكنون قد استشهدوا..

هذه الصور كانت تدور في خاطر الدكتورة آلاء بقوة تجعلها تود لو "تغير" لتصل إلى غرفة الطوارئ.. وفي خضم هذه المجلة.. استدارت الدكتورة آلاء قبل أن تغادر البيت هذا اليوم، وقبلت - على غير عادة - أبناءها وبناتها الواحد تلو الآخر.

قبلت يحيى  
وقبّلت آدم  
وقبّلت رakan  
وقبّلت رسلان  
وقبّلت جبران  
وقبّلت إيف  
وقبّلت ريفان  
وقبّلت سيدين  
وقبّلت لقمان

وقبلت سيدار الرضيعة، بنت الحرب التي لم تكمل عيد ميلادها الأول.. قبلتهم مثلاً قبل فتاة كل زهرة في ضمة باقة جمعتها من حقل في صباح يوم مليء بالندى.. كانوا فرحاً وجملأً واعترا.

عندما وصلت الدكتورة آلاء غرفة الطوارئ في مستشفى مجمع ناصر في خان يونس، تسلمت من أطباء مناوبة الليلة الفاتحة "Night shift" تقريراً عن حالة المرضى المتواجدين في غرفة الطوارئ.. كان الأطباء مُمتهكون وينتظرون وصول الطبيبة آلاء مثلما ينتظرون العطش في غرفة كوب ماء.. أعداد كبيرة من الأطباء قتلوا خلال الحرب، وما تبقى من الأطباء صاروا يعملون بلا توقف.. بلا توقف.. ولو لفترة قصيرة كي يلتقوا أنفسهم.. وبعد مرور 12 ساعة من المناوبة، يصل معظمهم أو كلهم إلى درجة الإنهال من الشغل والعطش والجوع.. حتى في أيام السلم يكون الأطباء في غرفة طوارئ الأطفال دائمًا على حالة الاستعداد "الآن" - كما يقولون لا لا تعرف ماذا سوف يهبط عليك وينبذ الهدوء إلى معركة.."

الحالات الطارئة عند الأطفال قد تتدحر بسرعة ويصبر الطفل في وضع عصي خالد دقائق.. الطفل ليس رجلاً صغيراً (Small Adult)، بل هو مخلوق لجسمه فسيولوجية خاصة، تختلف عن الكبار.. مثلاً بعد أن يفقد الطفل كمية قليلة من الدم، من الممكن أن يسب له ذلك صدمة نزيفية (hemorrhagic shock) قد تؤدي إلى الوفاة بأواسع مما يتخيله أحد.. إضافة إلى ذلك، أوردة وشرايين ومداخل التنفس عند الأطفال صغيرة ضيقة تجعل انشاش الطفل صعبة جداً مقارنة مع الكبار، ورأس الطفل كبيرة بالنسبة لجسمه، ولأن عضلات رقبته التي تحمل هذا الرأس لا تزال غير قوية، يتعرض أكثر لمضاعفات كسور الرأس ومضاعفاتها مثل النزيف الدماغي.. عظام الأطفال اللينة تلتوي تحت تأثير الضربات مما يؤدي إلى تمزق الأعصاب والأوعية الدموية..

الجيش الصهيوني يمارس العقيدة الصهيونية بضرورة إباده الأطفال.. سواء عن طريق هدم البيوت والمدارس فوق رؤوسهم، حرقهم في بيوتهم وخيمهم، تحوي عليهم، منع دخول المطاعيم.. واللقاحات والدواء إليهم، واستهداف أطرافهم، ليجعل في غرفة أعلى نسبة أطفال مبتوري الأطراف في الدنيا.. طفلة تحمل وعاء ماء قتلها جيش الدفاع وولد مثلي 12 كيلومترات ليجمع فتات خبز لأمه وأخته، تقصه الجيش الصهيوني.. جنود الاحتلال يتبارون على فدقة الإصابة.. من أصاب الرأس ومن أصاب الصدر أو الأطراف، أو من أسقط رصاصه الطفل على الأرض بضررية قاضية.. وقتل الآباء والأمهات لتصبح غرفة أكثر مكان في الدنيا لأطفال أيتام.. إنجاز آخر من عبقرية جيش الاحتلال..

الأمراض المعدية والجرثومية مثل شلل الأطفال والتهاب الأغشية المحيطة بالدماغ Meningitis تزداد نتيجة الجوع وتلوث المياه والاتزان.. في وقت الحرب، لا تخفي الحالات التي تصيب الأطفال في وقت السلم، بل تزداد حدتها وتطورتها، مع ازدياد تلوث الماء وتنفس الناس والتجويع وسوء التغذية.. الطبية آلاء النجار وزملاؤها كانوا يخوضون حرباً على الحرب التي شنها



